

20083

# الكتابات

أو

خلاصة تاريخ سورية منذ العهد الأول بعد الطوفان  
إلى عهد الجمهورية اللبنانية

تأليف  
أمين الريحاني

الطبعة العلمية ليوסף صادر - بيروت سنة ١٩٢٨

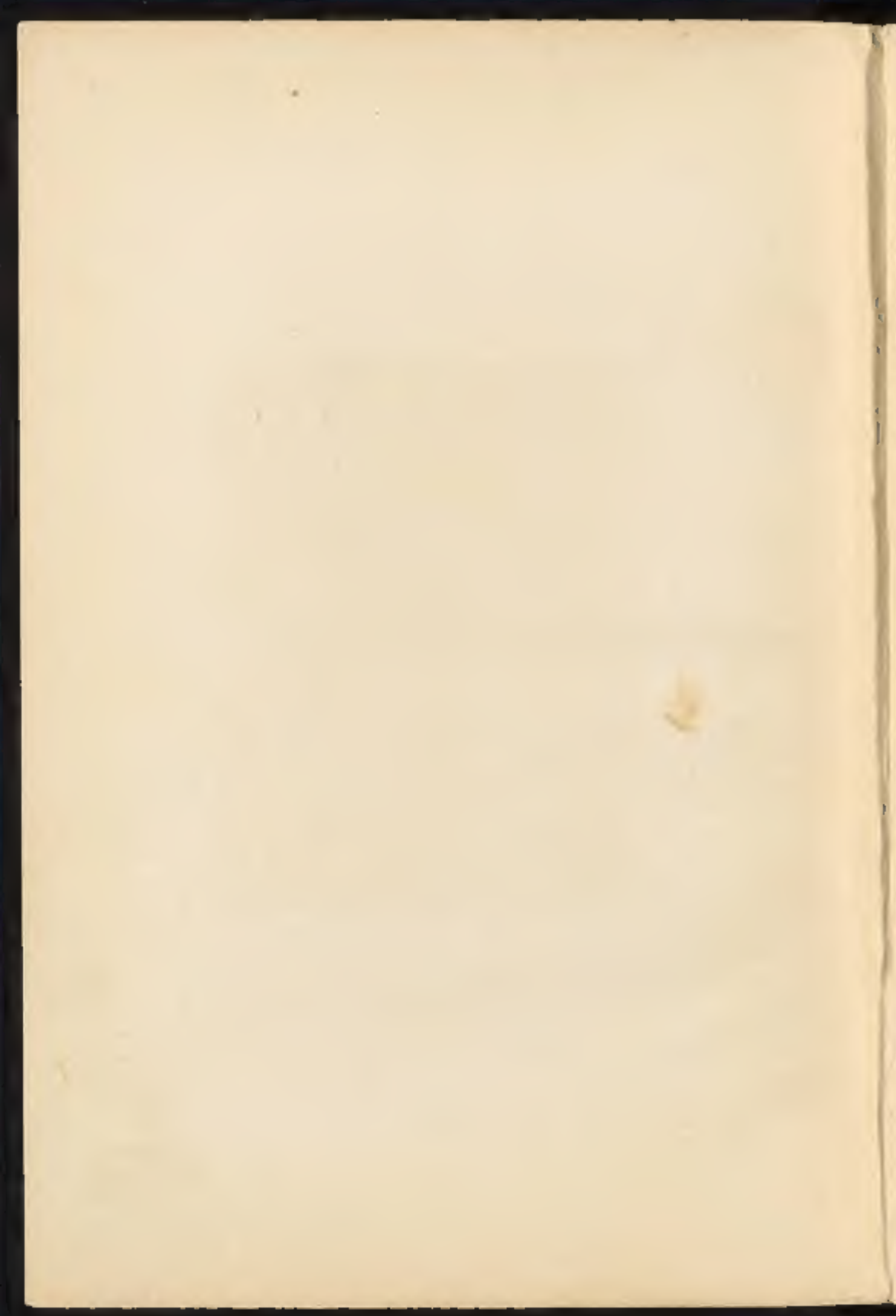
893.718 R449

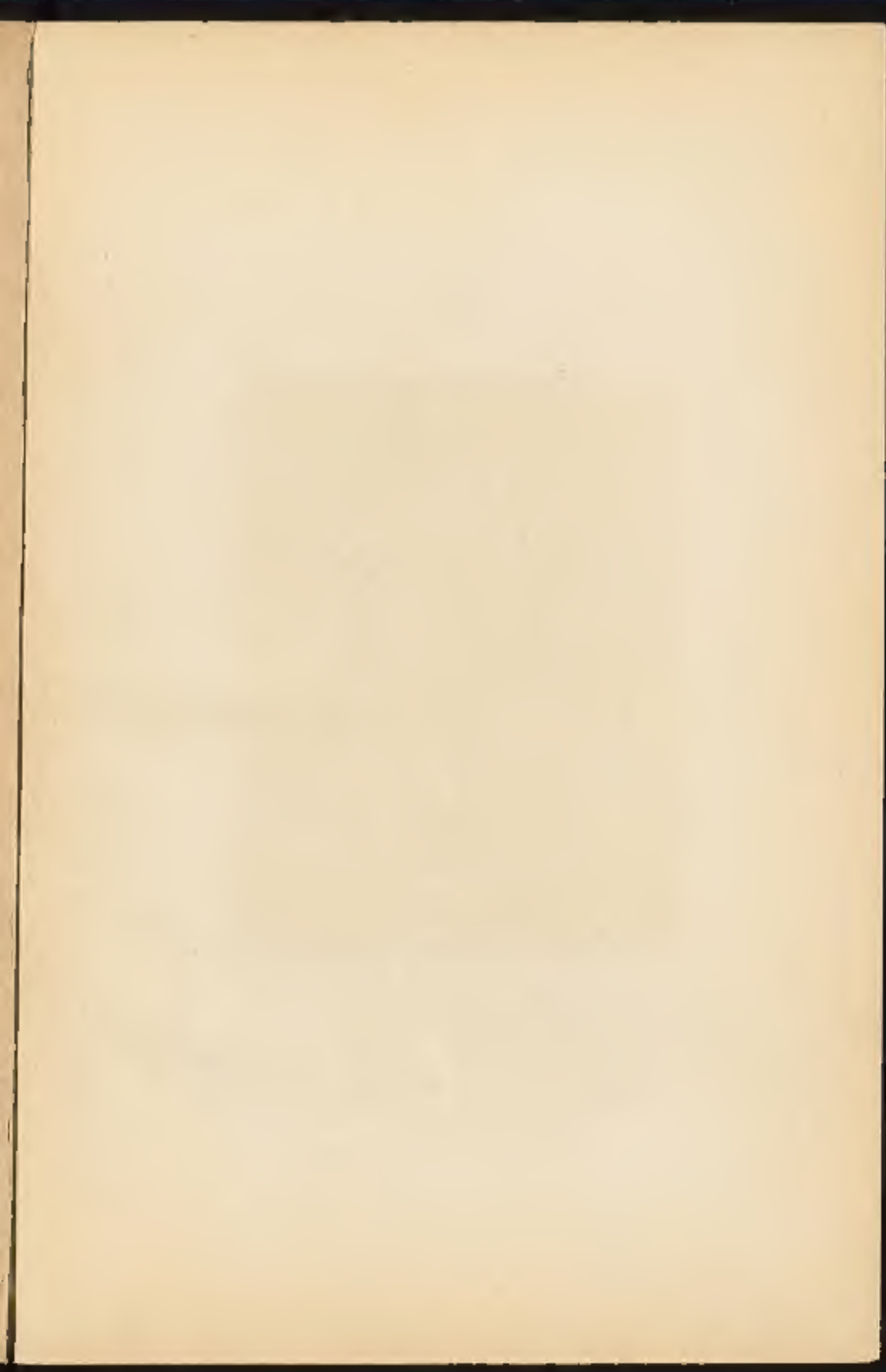
**Columbia University**  
**in the City of New York**  
LIBRARY



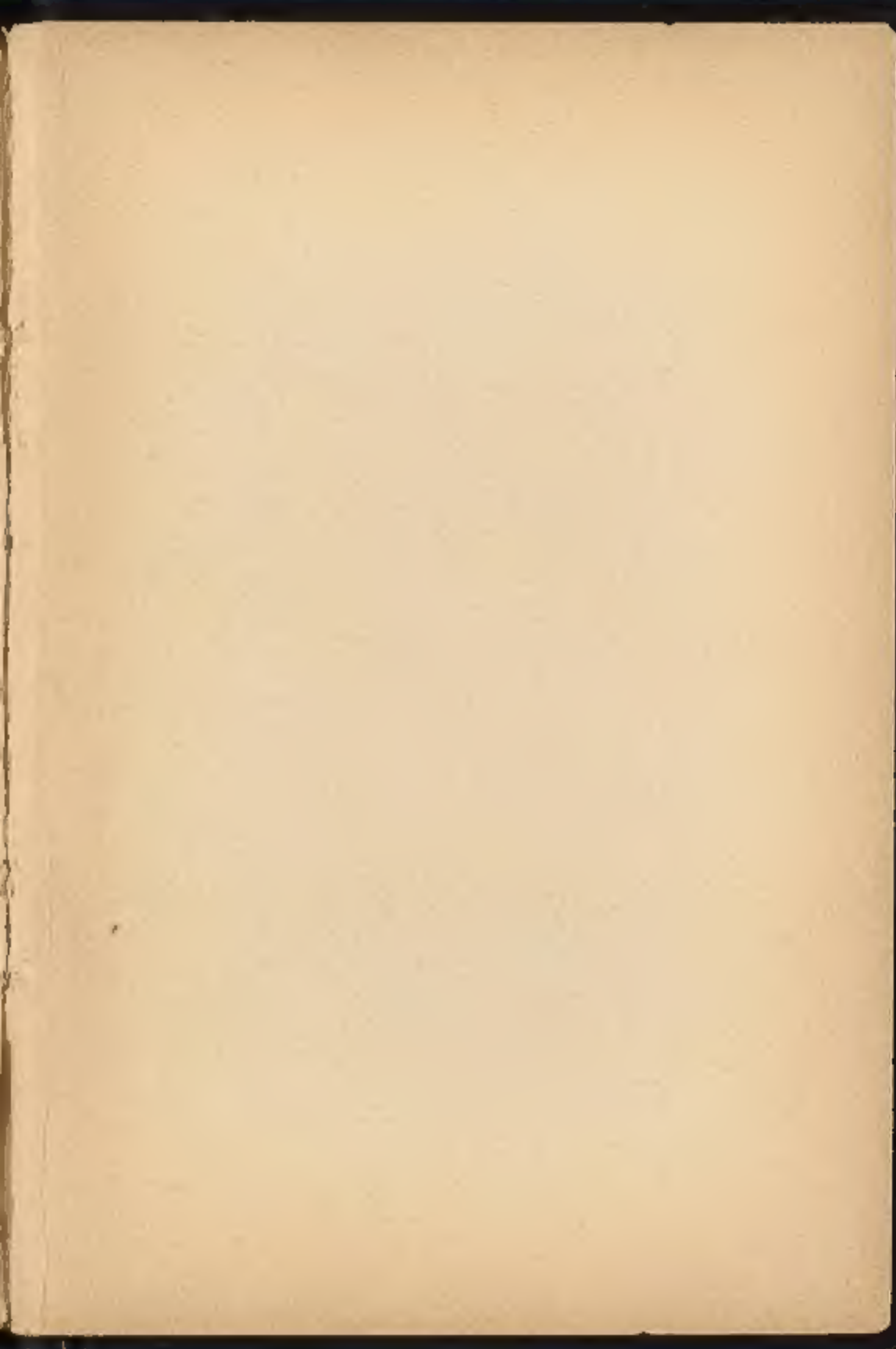
Bought from the  
**Alexander I. Cotheal Fund**  
for the  
Increase of the Library  
1896

AUG 1 1930





7685



# الكتابات

او

خلاصة تاريخ سورية منذ العهد الاول بعد الطوفان  
الى عهد الحكم هوري بلبستان

تأليف  
امين الريحاني

الطبعة الثانية يوسف صادر - بيروت سنة ١٩٣٨

Rihani, Ameen Fares  
Al-nisabat ...

AL-AMIN  
LIBRARY  
604

30-62332

حقوق الطبع محفوظة لمجلة الكشاف

293.718

TK449



وقف المؤلف ربيع هذا الكتاب على  
الكشاف المنعم \*

« لو كان صحيحاً ان ما يمكن عمله الان قد عمل في الماضي لما كانت  
بقاؤنا على الارض لازماً ، ولكن في اطراد الحياة فيها من الالقاء التي  
لا تطاق . . . وما فضل اولئك الذين يمجدون الماضي ويعتقدون ان  
اسلافهم بلغوا درجة الكمال ؟ وكيف يستطيعون ان يمشوا أعزاء ،  
وجل همهم ان يتحصنوا في حصون التقاليد والعادات البالية ، وهم  
لا يشعرون بواجب في الحاضر ولا يأمل في المستقبل ؟ »

رابندراناث تاهور

\*\*\*

« لا اريد ان أسمر المسلمين بكلمة . هؤلاء قوم كلما قال لهم الانسان :  
كونوا ابني آدم ! قالوا : ان اباؤنا كانوا هكذا وكذا . فعاثوا في خيال ما  
فعل اباؤهم غير مفكرين بان ما كان عليه اباؤهم من الرقة لا يبق ما هم عليه  
اليوم من الخمول والضعف . وكلما راد الشرقيون الاعتذار عما هم فيه من  
الخمول الحاضر قالوا : أفلا ترون كيف كان آباؤنا ؟ »

جمال الدين الافغانى  
نقله الامير شكيب ارسلان في كتاب :  
حاضر العالم الاسلامي صفحة ٢٠٦

\*\*\*

١٠٠ من حد سعوية لعمد لا اقدم على من اعد من نعوذ من  
 نكا ١٠٠ من حد سعوية لعمد لا اقدم على من اعد من نعوذ من  
 على من تعب من كل مكرهه ١٠٠ من حد سعوية لعمد لا اقدم على من اعد من نعوذ من  
 ١٠٠ من حد سعوية لعمد لا اقدم على من اعد من نعوذ من

١٠٠

١٠٠ من حد سعوية لعمد لا اقدم على من اعد من نعوذ من  
 انعام وكره في اشر حوائج ١٠٠ من حد سعوية لعمد لا اقدم على من اعد من نعوذ من  
 ١٠٠ من حد سعوية لعمد لا اقدم على من اعد من نعوذ من

١٠٠

١٠٠ من حد سعوية لعمد لا اقدم على من اعد من نعوذ من  
 عمر من النقصان

١٠٠

١٠٠ من حد سعوية لعمد لا اقدم على من اعد من نعوذ من  
 المهدي القومي بمره الاخلاص  
 في ولايات اميركة المتحدة

انفواني ابناء هذه الابدود، سريلها وهايلها وساملها :

كان مريم وسمعنا ريج محمد ،  
وكان اسم معنى محمد لاحد ، وندحر لاحد ،  
فصو بعد الحظر في هادي التاريخ ،  
نحو رور ماضي مدي عن كل مكرمة ،  
نحو رور ماضي معتبر ذلك من ركر لاحد

\*\*\*

ومن هم الاحداد ، حدي وحدي دكم ،  
قوي مريم كان صا ، وانشعيف كان مستعد ،  
قرأو تاريخ مريمين عن الاعراض محمد بن من لاهو ،  
قرأو تاريخ ندر كو آب مه ، فتسو د راك فريسه  
وقوفيه  
اقرأو تاريخ متعدين روحه وروح نضاله ، فتودون د  
داك اب سو ماضي

\*\*\*

انسوا الماضي ، انسوه غير آسفين  
ولا تتكلموا على احد في لـدي وفي الآخرة  
صفر لميت حبال لا يبعد ، واطهر الاحيي من حديد  
د ، م حك حلك مثل طهرك  
د ، نعو شهم ، فتاع ، فتص من ، فتحد في سبيل  
الوطن بل في سبيل الحياة  
تعالوا نكتب صفحة جديدة في تاريخ هذه البلاد

امين  
الحسيني

العريكة ، سار .

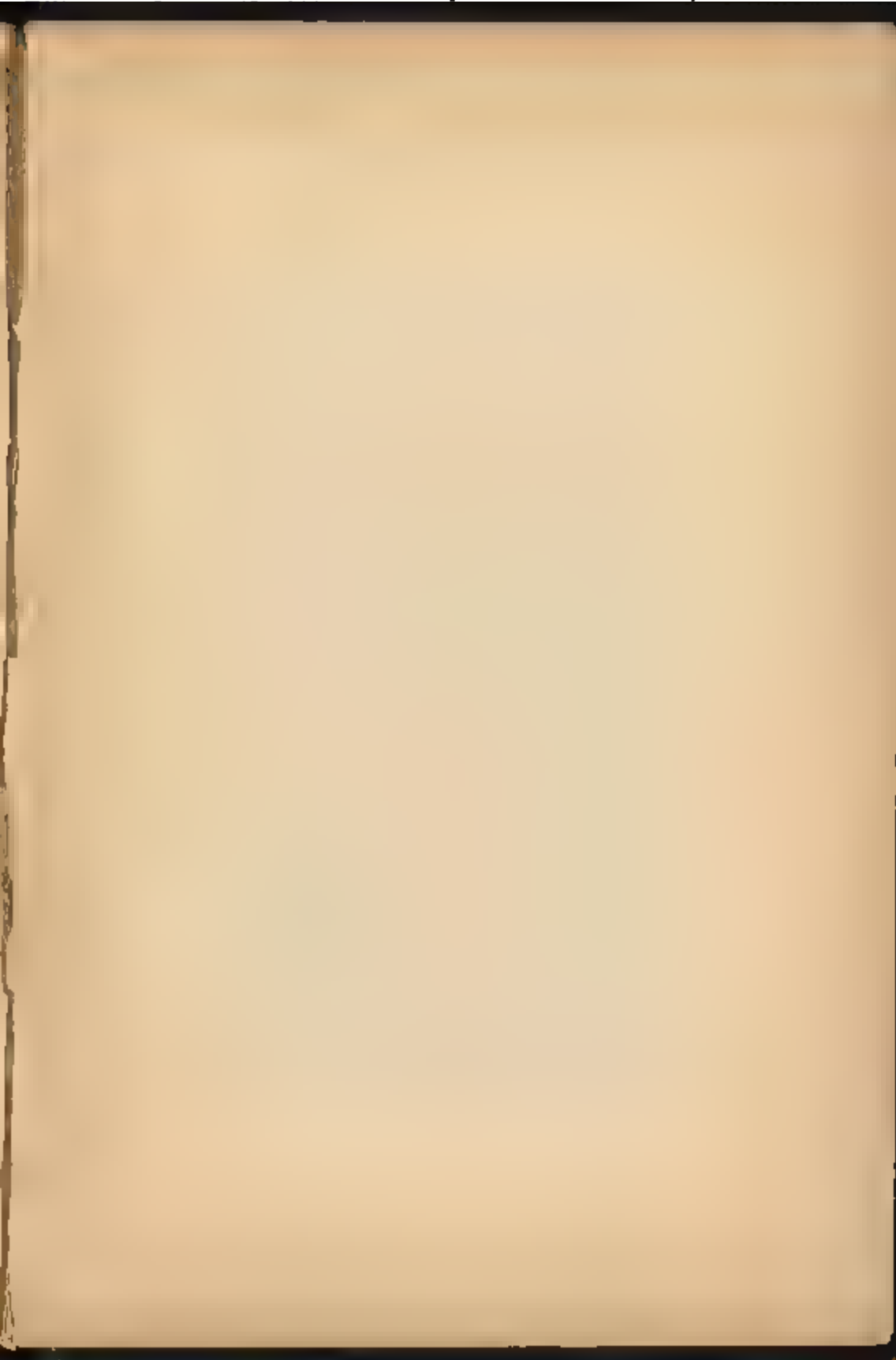
في ٢٠ يناير سنة ١٩٢٨

و ٢٧ رجب سنة ١٣٤٦

# الفهرس

صفحة	
١	مصل لأول سنة وحم وروت
٩	مصل ثاني لاسلا شكري ولاشوري
٥	مصل ثالث لاسلا شكري
٢	مصل رابع لاسلا شكري
٢٣	مصل خامس لاسلا شكري
٢٩	مصل سادس لاسلا شكري
٣٦	مصل سابع لاسلا شكري
٣٥	مصل ثامن لاسلا شكري
٤٩	مصل تاسع لاسلا شكري
٥٦	مصل العشر لاسلا شكري
٣٣	مصل حادي عشر لاسلا شكري
٦٦	مصل ثاني عشر لاسلا شكري
٧٢	مصل ثالث عشر لاسلا شكري
٧٥	مصل رابع عشر لاسلا شكري
٧٧	مصل خامس عشر لاسلا شكري
٩٥	مصل سادس عشر لاسلا شكري

# النكبات







على غير قومك من الس ، واخط الطريق الترخ ، وهذا  
اقرب الى الحقيقة في تاريخ سورية

الطريق التاريخ ، طريق العنبر

وكك حفظها مرة واحدة علامات احترامها لامة ،  
فكان ذلك الحق العربي المجيد ، وكانت تلك الدولة العربية ،  
العربية الحب ، التي استمرت نحو تسعين سنة ، ومن هذه  
احدى وسعين سنة وسيرة اشهر

ومن سوي ، واخط صوب شريعة نعمت الله ،  
الامة ، واخط علامات تحدثت بموع على وجه ،  
والشاهد على ذلك هذا التاريخ المقطع القطر في تاريخ ،  
اجل ، ان هذا التاريخ ، الذي هو تاريخ لامة ،  
صفحة من صفحاته على . قول

وهو تاريخ طويل ، ممل ، مجمع ، لا نقاء على مصنفه ،  
القليل من يهتم احبار الاولين ، وقطاع الحكم ،  
اني اذن ملخصه لك في هذه اسدة ، وهذه اي مكانك  
ان تقرأها في جلسة واحدة ، ثم تشد ارسس ،  
البارودي ، او غيره من الارشيد الوطنية ،

سما ، علامات الاولى ، علامات الحدود ، وقد اصاب في  
 خطب الطمعة اي ملاذي ، ان ارمال والخل والاسر والبحار  
 تحيط بك ، فتدور في تغرير حدودك هوذا البحر المتوسط يمدّه  
 البحر الاحمر عند عفة ، وهي دكة الخيل غوه خراستك في  
 الشمال وهناك عرات وقد سئل سفي في السبق ثم الدية ،  
 تلك اعيقة صادقة لمبعة ، وقد ثبتت في جنوب حصوها .  
 على ذلك كله ، بعثت ثبث فقد كست ملاذي الطريق  
 اشراق ، طريق ماعين ، ومحمده لامة ، حاكوك صائين بحراً  
 وبراً ، ومن وراء ، ومن وراء ، الصحراء ، ومن دون عرات  
 ودجلة وبحر . ومن حاكك لاشوريون ، والمصريون ، والعرب ،  
 والبيوت ، والوا ، ومن العرب ، والصلبيون .  
 وحاكك هولاء كعدو عمار ، وسوربك عدو الابن ،  
 ومن عثم كاكوس ! من .  
 ثم حاكك من العرب فتح كسكي وهو شد صالة  
 الاسكندر ، وحاكك من مصر ان الذي عظم شد صالة كرسكي  
 لا عظم يوبرت  
 وحاكك مع الفاتحين ، وقلمهم ، وعدهم ، طاعة من الآلهة

وربط من رسله ولايته ووزع ثلثهم على العالم للدعوة ، وقد  
يدخلوا صعدة ، وهددوها

سعدی تعریف حضرت و خصلت روضه و لم  
یدرله دل قلمت

لاصح هذا التعريف من في غير شعوب بني سكت  
هذه ملاد بعد فطوى وكى مؤرخين محتاجين إلى  
والارواح قد شعوب في عهد ملاد شعوب وها هو  
والملاد شعوب

[illegible]

وهذا من قول، واقول منسوب في الثورة من هجرة  
الكعبة هي هجرة الاول الى هذه البلاد، التي كانت تدعى

أرض كنعان أحد أبناء حام، و خاميون دس هم أول من نوطوا  
هذه البلاد، بلاد كنعان، التي كانت تشمل سس وسورية  
وجميع أرض الخنثين حتى النهر الكبير، نهر الفرات

وقد كان فيها عدد دحطب سوا نيل، عدد حروهم  
من مصر، واحد وثلاثون ملكاً في اثورة، ينوع ١٢ ٧  
٢٠ - سواهم وسواهم كاهن

وحام موسى في دس كنعان، ثم عد يهود، وكان  
كنعان عدس، ثم عد يهود، وحدث لآل وعب  
اليهود لعم

ثم سس رب لاسط مملكة كبيرة في الحوب، في مملكة  
يهود التي شده شاور، في سس، ووسع طاقه  
داود، وصغر دس سليمان كاهن لحد  
وكانت مملكة في حدد، قائمه في دمشق، وقد دعت

---

١ ذكره في الثورة باسم دس دس، ويقول الأستاذ موريس في  
كتبه " تاريخ العربية " صفحة ٤٨٨ ان اسمهم " حراد " وقد تكونت  
ال " العربية " قست دالاً، " به قبيلة من العرب الذين كانوا مواليين  
عرب لقدم

احرية ، بل سمع عن استقلاله ، انشئت سجون .

وبعد موت سليمان ٩٣٣ ق م . قسمت مملكته الى

الى مملكتين ، يهوذا وسامري .

وكانت يهوذا في الشمال ، واسرائيل في الجنوب .

ويهود من حروب ، هو مدون في توتة ، مملوك دمشق

فكانوا يثبون على سائر الملوك في ثلاث حروب ، و

بعد موت سليمان ، يدعوه حربه الى وسليم ، يدعوه على

يصر ، كما هو مويد ، وقد تركوه مع ربه .

في العدة ، في يهوذا .

ما مضى من عهد كاهن كثر من سوره

الحروب ومصر ، كل لانه في شجرة

هدي في دولاب اي كانت مؤسسه في لاسلام

المصري وسوره في سوربه ، بعد قرضه ، كما سجي في الفصل

الذي ، اسم آلهه ، صحت سعي آلهه ، وسكاه

آرميين

وآرام هو لاسلام من وح كاهن وسوره

بعد الطوفان في الحريره ، بن اميرين ، قبل سرح يهده ، لاد



يحتفظ في معظم هذه العنصر في هذه الامرين وتترك في العربي

من وجه ووقت ارضي لله عن اثلاثة لاحد

ونما لا ريب فيه في بلادنا والخرى في عصية هل

البلاد ودمهم لا زال متورث من آثار الشعوب حرة كـ

كعبية ولا سرية ومضبة ولا شيه وخسة وعبيدية

ولا آمنة وكبدية وعربية ورومية وثانية

والعربية

فهي في هذه الامور هي من هذه البلاد

السوية

بلادنا من هذه العنصرات معدة



## الفصل الثاني

الاستبداد المصري والاشوري

و ناست مد که بود صد شتای بی  
افزون عشر قبل مسیح ، کات سال سه به کا دهه  
مسیح و در آن سال نه میوه و گیاه  
جددا اسلام و این دفعه حریقه خود حکومت  
فرعون

[illegible]

تحت ديت. اكتشف في حجرية على نسطي. ايل  
سنة ١٨٨٧ للمسيح من السائل مكتوبة على قطع من لأحر.  
المرسلة من ميوك سورقة وفستين من ميوك. مقدم  
الخراج ضائع. اودنو عرسون. نصف. ايلين  
وقد ضاع. قطرات سارة. مقدم. في هذه بلاد. فكك  
نصف. وتقوى. وتصل. وتصل. وتصل. من حر.  
لهوة. السادة. ومن حول. دور. في سنة. تيسيس  
الثاني. ملا. ك. سور. ختوب. و. و. و. و. و.  
واحد. يون. دفعون. خرة. وتدمون. سور. و. و. و.  
سبي. الحكي. صفر. فرعون. و. و. و. و. و. و.  
يهود. ايل. همد. مور. و.

مدرست. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و.  
كذلك. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و.  
القرن. ايل. قبل. سنة. و. و. و. و. و. و. و. و.

(١) ايل. من. عرس. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و.  
وذلك. في. بداية. نصف. الثاني. من. القرن. التاسع. و. و. و. و. و. و. و. و.  
أشور. على. قسم. منها. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و. و.

سبيدهم نبي • لكن لاهل الملاد سبى سبيل العودة •  
 وكان الهيبتيون اول من ساسوا لاشورىين ثم ساعد  
 الاسرانيون • فنجح على كل رمتهم • من كانوا يشعرون منهم  
 العرب • فصاروا • ملكا مسعدة دفعوا لخرية ملك اشور  
 ثم اخذ ملك اشور • ملكا مسعدة دفعوا لخرية ملك اشور  
 آخر ملك اشور • فصاروا • ملكا مسعدة دفعوا لخرية ملك اشور  
 ووضعوا • ملكا مسعدة دفعوا لخرية ملك اشور  
 اخرية لى سبى الملاد لا كى تعالوا •  
 كذب كل • ملكا مسعدة دفعوا لخرية ملك اشور  
 • ملكا مسعدة دفعوا لخرية ملك اشور

اسم على الملاد كاهن • ملكا مسعدة دفعوا لخرية ملك اشور  
 الملاد العربية • فوصل الى اخو • ملكا مسعدة دفعوا لخرية ملك اشور  
 الحارق على القوس • ملكا مسعدة دفعوا لخرية ملك اشور  
 شهر الملك • ملكا مسعدة دفعوا لخرية ملك اشور  
 صفى • ملكا مسعدة دفعوا لخرية ملك اشور  
 يفتح الملاد • ملكا مسعدة دفعوا لخرية ملك اشور  
 على ممكة • ملكا مسعدة دفعوا لخرية ملك اشور  
 الاف من • ملكا مسعدة دفعوا لخرية ملك اشور

للتحسين وللمستعمرين نبياً حسداً

وفي العقد الأخير من القرن السابع عشر في سنة ١٦٦٠ م. حلف  
الفرعون بحوارة سورية بعيدة في حوارة مصر فاستولى على  
القبلة الجنوبية منها وكان يوجد فيه مذبح من حجارة عذبة  
سنوات يخرج مصر من سالمة وتبقى عنده وصل إلى  
فرقيش وعاصمته حين لأول من ملك مصر في سنة ١٥٦١  
هناك (١٥٦١) وكانت سنة مدبر

استمر هذا الموضع في حوارة حتى سنة ١٥٦١ م. على سورية  
وعلى ملكه يهود. وأما سيرة سيرة في بلاد  
سنة أي مندوقه فرقيش في حين سقوطه في ١٥٦٨ م.  
الريس فيكون لا يزال في سنة ١٥٦٨ م. في قدوم في سورية  
بحوارة من ثلاثة سنة.

ما عرب فلا ذكره في ربح سورية قبل بعد لانسويين

١١) جاء في كتاب "سادة العربية" في الشرق العربي  
مصدق الاسناد البرموني (Anu Desera by Aloes Musil)  
اعطى مع نيويورك في سنة ١٩٣٧ م. على هيئة الجمعية الجغرافية الأمريكية  
أن من مرة ذكر امر عرب من قريش سورية هو في اباء شلم مصر



مأثمة مئين وخمسا وربعين سنة ١٥٢٣ ١٢٩٨ ق ١٠٠  
ولا نقول أكثر من ذلك

وقبل ان دولة الرسة في مصر ١٩ ١٥٢٥ ق ١٠٠  
كانت دولة عربية . وكسب . لكن على سيء من الحصار . وقد  
كان شهداء احمويين فظيعة في نظره الاول وعقبه حيث طواره  
كان . فلا عجب ان كره المصريون الملوك اربعة ، ووه عليهم  
امر عون آموس ، محمد بنهضة اوطية ، وخرجهم من البلاد  
١٥٢٥ او رجع بعد ذلك الى سورية . وادب لسورين طه  
ان ال . ق . هـ . فكان في مصر

ومن المؤرخين من قال ان الملوك اربعة سوريون ولا  
آخر . فقد قموا في مصر نحو من اربع مئة سنة وهم ياكلون من  
صنم ، ويصدون ، وخرجون ، ووه اكلت سورية تسلمهم غير  
... وخرج احمودية

وسى أم لفون طبع واحتة . امرأته ، وسى كذلك اصنام القيلتين قال  
العرب ، فامسوا بلا معين .

كل هذه الاحبار منقوبة عن الانصاب التي عثر الاتريون عليها في  
ربل ، التي قرأها رجل رمورها ، الاتريون رولسون وديكلار وديلتش  
وعبرهم ( Rawinson Winckler, Denzau ) من كتاب « البنية

## الفصل الثالث

### الاستعمار الفارسي

كانت لدولة الحنة التاييه أكبر الدويلات السورية  
اقتداراً، وشدها نطت، فغلبت على نصريين مرة وحرختهم  
من فينيقية ومن ارض كنعان الجنوبية  
ثم تخطت الدويلات الحنة كاهن حث سبات حث الفتحين  
من الشرق ومن العرب، اد اخرب المصريين والاشوريين  
في قلب البلاد ونابيه كما سلب القبول، وعم فيها الويل  
واللاء

وما خف اللاء، واويل في روايا الاستيلاء الاشوري  
البابلي، فعندما حلق فورث ملك المرس براساين، واسس  
الدولة الاشورية المرسية الآرية، التي قامت على انقاض الدولة  
الاشورية، شرع يسطر سبده على البلاد التي كانت في حوزة  
ملوك بابل وببوى، فتم في عهده وعهد سبده فقيس الاستيلاء،  
المرسي الآري على البلاد السورية كاهن، سبها وحماها وسحها،

وتحوّل إلى البحر كقصر وسيداه ، إلى في بلاد لأعريق  
ومصر والعريقة

کان حکیم انورس فی ہمد ملارہ ایں فی کل سنہ سے  
 انہی فتحوہا حکم سے مراد سکریہ اور کل موطا ہیں ہمد  
 النہ وکل ثلاث ہیں حکم میں حد و من اس سنہ و ہمد  
 محبتیں میں ہل مڈی وہ سنہ و لاس و ہمد  
 و شایعہ کہ حد میں سنہ لا عروس و عہد  
 فی سنہ لا حری کہ کیں لا سنہ حدود سنہ  
 ہمد ہل سنہ

[illegible]



وہی کات نور منصرف شدی میں الاخری جمع ، لاجبی  
وتحررت یوں سے ۔۔۔ وحررت سے سہ ۔۔۔ بحدت  
فی سورۃ ، توبہ و حدۃ صعدہ یزدورد و دات فی حدۃ  
امدیقہ ، و فی لاری ، کی کان نفعہ لادومہ

۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱  
 ۴۷۲  
 ۴۷۳  
 ۴۷۴  
 ۴۷۵  
 ۴۷۶  
 ۴۷۷  
 ۴۷۸  
 ۴۷۹

والذي كان معه من هذه الاستعماريين ' وبعد  
ذلك من مصر والبيوت وحرمي سنة فقد رسي  
الله لاسكندر ، سكندر بن فيلوس مقدوني ، يوريب الدولة  
مدنية لاشموية التي كان يوسفي آخر عهدها المسمى والعبد  
والخصم

وكان ذلك امر مملوك لاشموبيين قدّمه باسترجاع

عصر سداب انبي حبره سلافة السيف، فرحف بجيشه الى  
سورية وقد غتبه ان م و بلاد الاعريق.

وكن لاسكندر كان قد عبر البحر الى آسية ٣٣٢ في ١٠٨  
ومعه خمسة وثلاثون الف مدال، واتفق تقسمه من جيش العرسي  
في لاصول وكانت هك وقعه "عراق" انبي كتب له فيها  
المصر لاصولي الاول

واسمر له ح اب حد على سورية، فوصل الى حلب  
الاسكندرونة، حيث كانت دار او هومت هب "عرب"  
واشم الحنبل في وقعه يسوس ٣٣٣ شمسي الخليل، وكانت  
العلقة فيها لمعدويين

ثم عبر لث دار عا بقى من حدوده الى القرب وشمير  
الاسكندر رحد الى الحوب، فوقع الرعب، بعد وقعه يسوس،  
في قلوب الصبيغين والسوريين، فدان اكرهم له طائعين ولما  
وصل الى حبل نفقه اهلها بامشر والحدوة.

اما صور فانت اتسلم، ودافع اهلها دفاع المستسلمين في  
حصار دام سبعة اشهر ثم سلموا، وكان قد ارسل الاسكندر  
احد قواده الى دمشق فحتلها بجوده، واستحوذ على حر من درا

وما كان في مدة لاعس العرب من المتاع والاموال  
وفي مدة لا تتجاوز العشرين شهرا حرج المدح المقدوني  
العرب من ابلاد اسورية كتابا ، كما حرج الاحلاف لترك في  
حد رمان

احيي يقده من حيي على اذوه \*



لرومية اني قصت على دولة السوفية

يدان هذه الدولة صلت قلعة على كل متر عرعة كثر من  
مئة سنة بعد احيوا حسن كبر وقد كاس حصوصا في هذه الحال  
واجملا في كل حوصه مثل ندمان اني تقدمها ظم وسند  
لا اهلها تكن محسن استعمارية و صرف يوسنة فقد قسم  
السلافة السلافي في مقاطع حكمه حكمه بعضهم للملك وكانت  
الوصف الصغيرة مدس من وطاين وكان الحش المرط  
من هل السلافي الا ان صا طه يوس

قد لموا ح كانت دولة السلافة دولة حرب وروع  
فعدت شدة في حاة نواس ونحاس رومة تصدح بسط سادها  
عليها ومصر عدرها تصم ليل وعل ورس بجة حوصه فثبت  
البلاد بضعف الحال وقلة الرجال

وقد تمكك تلك الدولة في آخر عهدها فم فيها من  
الحروب الاهلية بين الاحوص والاسام نعم انصامعين كاهن سلك  
فخرحت صور وصيدا وغيرهم من مدن الساحل على انطكة  
وعنت سقلاده

ورفع اهل الشام صومهم شاكين محتجين ثم استعدوا

وقد صاف درهمه اناحي على احيي اهل قد شعت  
 اندمشيون شعرون ملك امينة وعتهم وانهم من اسلافة  
 ٨٣١ ق م وحكم لشاه عدرا في شبره ستة كانت اللاحقة  
 للساقية عبا سعدن من اقداسه الارمني علم اسلوقي  
 ثم حاروم سنة ٦٩٥ وادون الارمني مران تدخله في  
 حرب من حروهم في اسروا وخرجوه من دمشق كما اخرج  
 امرسيس فيصلا في هذا  
 وعدادع سوب من حروم نعران حان القند الروماني  
 بومسوس ٦٥٦ ق م اوسر ما في من سبدة اسلافة وحوول  
 ملكهم اسوري في ولانة رومانية  
 من حبي و احيي على اوو

## الفصل الخامس

### الاستفاد البلي

واين كان عرب في كل هذه الادوية رمية لاستعمار  
الارض في وايو في

يقول انوار حون ل الادوية من العرب ووجه كانوا  
يقطعون الملا حتى تسعى اوه انشرف العرب في لاط  
فقد حووا من دومة الجندل في العرب الى مع قل سبيع ٣١٢  
وهو رص الادوية وجر حووا به كما سوه شمسكا  
حدد دعو من الائمة سبه فكاهو دعو من السلافسة  
والمرو في و سبه في الاراض

ومن هم لاط يقول العرب انهم سوه حون او كان اومن  
وايون قوون انهم عرب سبه سوه حون ومن اسفل السبعيل  
ثما شهيد به اتورة تكون ٣٨ ٩ مذهب تنسوا الى  
السبعيل و حد محلة مت السبعيل و ارضهم تحت سويو احد

## الأساطير

وكذلك لا يعود بتماري إلى ذلك . من لاقده وعد ، ما هو  
 واضح ومؤكدي من الحرب من العهد مسيحي ، أي في  
 عهد مكابيين واسلافسة اموري .

كما ذكر لا ط لاون مرة في سفر مكابيين ، وقد عرا  
 احد ملوك اسلافسة سنة ١٣٢ في . منكم لسطيه وعد  
 حبرا ، وفي هذين الحربين بدل على لا اسط احتلوا بلاد  
 التي هي عهد لا س في سنة حرب اربع قبل المسيح ، و  
 مما كتبها ، مدمنة وسنة سنة كتاب عة لخط في تمكن  
 اسلافسة من لا س .

وكذلك مدهد تمكن من اسط وحج عنة ووي  
 الحبر ويكر روه ، وصحة عنة ، ووي في سلع  
 يودي موسى

من موسى من الاسدو واليهود واسطيين كما هو في عهد  
 عسوس اوه في صحت اسط في الشام

ووه من من الحرب ، في ذلك دخل دمشق سنة  
 ٨٥ قبل المسيح قبل ان يستعد هرب ذلك لا في حرب



سنتين قد يكون حادهم حاث ورم او اخلع بيهم وين  
 السلافة، لانه كان مشهورا احد النور، هم يطلع على مظهر  
 في مسعة السعي و اخرى، وسجد لمستقيم بعد ثلث  
 تعرف

كل لا طء دو في دمشق في عهد الحرب ا مع ي  
 بعد سبلا، ومدين بها، وطوبى صاحب ابرة روضة فيها  
 كثر من مئة سنة في سيرة وسنة مقيدة ساسة رومة  
 الخارجة

حاي في لانت ارساة وس اثيره في هل كوتون  
 ٣٢١١ في دمشق واي حارت بيت كان حرس مدسة  
 لدمشق يدس سكبي مدس من حقه في ريل من  
 السور وخوب من مدس

مدس على مدين الاطال سوسو اي شمس، ولا  
 عروا، صمهم ثمر، فمدس اسنوه على دمشق مدين عليها  
 حد رحمة

ومد جمع على المود حوب ايه كابر يدرون وممد  
 و- شومهم، فمدس رومة خلود، ثلث سادة اويدهم

ثابت من حرج

هل المؤرخ "نابليوس" فتح الشام و استولى على دمشق  
وما حورده في دمشق استقلاله او كدلت حصري و حرس  
وعلم

ولي حكم واحدكم على تربية - عازفو سيدات  
فقدموا الحرج و تقدموا عند المروء الخود

هو حكم الامر كري حكم الرومي اعرب او الحربي  
الشيء الذي رده كرم من سنة في حرج من حرج و مسد  
نصبت عنه ومة لاه كات في متها بل في حال الشد مهم

كن لامر طور اح ٩٨ ٩١٧ - من ثلاث

الاحول محملة بهض لاصلاح و ساد حه عون اسحب  
من الملاد السورية و لاصلاحكم حكم - ومن ثم الاط  
نقيم مهم ملوكا و من ثم اسوريون - كرم من لامر ت  
اكثر من سوره من اشعوب و لامر لاصلاح - اصاح رومة

مرب حرج على يدي مسدين في لاصلاح و حدد في  
الامة روح لاستعرا - د لي لادولة الرومية شتا من اعرب  
واقوده و قد حرد على سورية حبش كات مطعرا - اصل



سيرة سد الامراضور لرومان ، ثم حل تدمر من حل نائراء  
 قلب

وكان هو السعدع القاطون رمة تة في اوئل اسصربة  
 الاقبالامه ، صدر أدبه ووجه ر ، يمشون برومان ،  
 ويسعدون في حقيق من صدم الاستعمارية بل كان كثيرين  
 من العرب عارون في صفوف لاجل مال او بصفة  
 ولجرت في الصدور

سأحقت لا يدي بل سد أنت

س سوربه نالري واحد نتي على صفك يوم شي يد  
 أنت لا رر لا يد لاجل

## الفصل السادس

### بنو عماره والرومانه

كانت ماضية في هذه البلاد اسورية عده  
ستون سبعا مائة ثور وفي سنة موه غير مرة لاخرهم  
كلهم موه سنة ماضية لاخر ثيول عن ملوك دمشق وعندها  
استعان بهم ملك يهود عن حصصه ماكي دمشق وسرييل

وكانت تلك المصداق حصصه ودية معاه وعصب  
ميتي لا دوس، ولان بني يهود، ودمشقي رمان،  
وكهاني معلم شحاه امريس هاور وردرش او اسوقيون  
ايون برباب من الاصا، والاصا برباب من الخشب  
واصون، واسا حل الحكيم في دوت . من قول

كل من يصعد دسه رابت شعري، اصحيح

ثم ح، من يجوب ذلك حكيم حوا، فاسبق لاهوتيا، ح،  
نوس هنري، احد تلاميذ سوع المصري، الذي صهر في  
اخليل، يقول انما الذين اصحيح هو هدا لذي على ساني وفي

قلبي، ولادين صحيح سواء كان في البدء ككسفة، وكانت  
كلمة ١٠٠٠

انه ط الرسول يوسف لا ص ولا بين دمشق، فقول  
عن الحارث ملك حمير، يمشي عليه كورتيوس ١١ ١٣٧  
فتدلى من اشل وور هر، لم تنه لا ط في نادي الامر  
لاهم كما ظهر كما و امون ومشد لوم بين

ثم جاء من الملاد العربية من قصبي خوب في شبه  
الحرية، فقه من عرب لارد، حكى عليه، معربة سبل العرب،  
فروا في بلاد اشء " و تصفو ان ملوك اروم " كما يقول  
المسعودي، فملكوه، بعد دحو في دين انصراسة، على من  
حوى الشام من العرب، واول هؤلاء المتماكين عرب تونخ،  
و اول ملوك نوح العرب بن عمرو بن ماث

ثم وردت سلج اشء فتعلب على نوح وتصرّت فملكها  
اروم على العرب الذين دشه و بعد ذلك جاءت عس

---

( ١١ ) قد اطلق العرب اسم اروم على الروم يعني من حكموا في  
القسطنطينية .

( ٢ ) قال ابو الفداء ان قوماً من اليس من بني اردا الذين يمتنون

فكانت تتوقفه رعدة على سبيح وموخر والعبد منه موصوفون  
بالروعة والركاء، وندهاء ولا فداء ولا عروء، سكنت على من  
اشكائهم، وعمر حورة في سبيل الددة، والتسهي في سبيل  
الغيش

نصر بن سعد بن قيس بن مضر بن كنانة، وكان اول  
مبوكهم حدة بن عمرو، وشهرته حارث، وكان من بطون بني  
ام جهمع مبوك حمة من آل سعد بن قيس وبناؤن مبكا لنواي  
منكمهم نحو بلالمة وحسن بن

عبد بن نداء، ومحبوب دونه الاسطندو بن علي هي  
هذه اسلاذ، وصطروا بن يقموا خدمت كفاة في المدن  
يعرروا سائرهم فعلى الاستعمار وطيد الاركان وكنهم كانوا  
يحتجون في حدود الحروب والفنوحات في وية وعريفة،  
وقد رأوا ما ساءه الامور الاستعماريون، وهون سائر السيادة  
بالن والالقاء الخس حدا من سلب ونهر. ه ناسلاخ نذلك

الى كهلان بن سنا، نعرموا من اليمن سبيل العرم، وروا على ما ساء  
اشام يقال له سعد بن سنا اليه، وسعد هذه قرية من قرى حوران  
الى امور الشرفي من دمشق.

مدوا لاستعمار سوع من لانتد، و سيع تدو في حفتهم  
 امة عهدة الامر شور

وكان مرء اعرب من سوح وسدح وعس خصوص  
 عس قد تصروا دس هول وسمو، تي قسوا  
 عس دس اروم، وحاتو بعض حلافهم، كما تنج عس  
 اس في هس، و قد بر دس اروم بين فقر و منهم ك  
 العساسة و بروم عني لاد ش

و كدس فعال مدها ورس دس ايس مرحو من العس  
 لي عراف هس، مكن هس سمود العاد، التي صارت عهدة مقدم  
 امة حبري، دس من آل عس من سدر و كان لادة  
 العرب مد لاد حة عس مثل عساسة العرب، لاد حة  
 اروم و كان اعرب عدا، و دس قصر المحبوس  
 العساسة

حل، قد اقم و من ملوكا من عس يملكونا اسيرة  
 رومية في البلاد، و يقومو بهم اعدا رومة ويزهية بل  
 قومو ملوكا في دوا عن سوربة، رت المحبين و عروا اعرس  
 و حنرب لاحون اعصافي و محبي من حل الاحبي اس رومة



و کان وجدحت لاسد ناسی\* ولاخر ناس لانت  
 . و دنی

حل افد ک . و ما و اعرس قسحور منو ک من و شک  
 اعرس حدس ک قسحور رور اعرس ملوک شد لاس  
 س سوریه بالادی  
 س سوریه محمده

## الفصل السابع

### باب المعونات والادبانه

حكم برب في هذه السالار مشن وتسعة وستين سنة  
 واستمرت تعرفه في سنة في حذت اراوه من الامة، وحلت  
 الالامه يرة لعل لاسمير لاسيرة ومهسية واه  
 اقلست مصها بمصرت عشرون من الفروست ودحل لعل  
 في ربان لاصه

مادة لاهى فصل كما كابرمة مدمدة الدولة  
 لسوقية وقيل لاسمير مدمدة وويلا لمر والامعين  
 بوضف كاه عسور اشده مدمدة  
 وجاه مدمدة ووبارومب الخككو في سوربة سعة قرون  
 كاملة وقد كان العهد الاول، ي مدفتح شم ٦٥ ق م  
 الى حان سقوط دولة اصبية ١٠١٠ م عهد اشعيا بالاشتد  
 او بالحكم الامركري وكان العهد ثاني، اي من ايام راجس  
 الى م قسطنطين، عهد استعاري سقداديه وشتد لير الرومي

على الاراء وكان اسس خوف ذات يعيشون في خوف دائم من  
لاصطدات مدينة لي كانت بدا في رومه في انقساطية  
وعند ولايتها في ولايت ومبعمرت ا ومدة كاه

من عهد ثا، ي من ولاية قسطنطين في ولاية هرقل،  
فقد سر وه امسار لذي ومدني وصارت انقساطية قطب  
سافقت الالهوية اي فسدت على اس عيشهم، وثلث  
عقائد، واثبات حرية الجسم، خمسة اعين، انظار كة  
ولارفة ثمن حذو في عام من م مليون بالار حوان،  
و عربون امة في ولايه صعب الصوحان

وكان مليون عرس اس - و لا يون يتطعون لي هذه  
الاراء من م كهم قديم، و عسعون، سنة حعد، عثم كسرى  
اوشروا فرصة سحت من حراء محمد لذي عرا الدولة  
اي حية لمسيحية، و حب لي سرية في حايفة اقرب اسامع  
١٠٦١ م احتل قسما من م استعدده لامراطو هرقل،  
وكسب م مدم مدد في احين عبر صم سدين في حورة لروما،  
اد كان قد ظهر في احجار ي عربي حمل كلمة في التوحيد  
الاهي آم م م اس وحملو السيف في سدي

وراج وٹک 'عرب کسہ' شریف، و سیکہ 'مدر'  
بدو خوب مہات، ویدو و مہات ویدو و مہات

جاءت عرب "وحد من حذر" وحكمت بدوة لرومية  
لا "ل" مشعولة بالفتحة لاهوية، بسوشت و شيتة به حدة  
وامشيتين، وه كرون و يهون الله كبر "لا اله الا الله"  
جاءوا باسم الله، حدة عتس، وه نعمون كتبوا ورمع،  
ووصف في كراهم في حال

لا تفتن لا تنس لا تقبل هرم ولا مرة ولا ويدا  
لا تعمر - ولا غير لام كانت لا تحرق خلا لا حرس  
تاسرا لا تقبل مومن - في معرو لا تحس

۱۔ میں ہمدہ و صبر جان فی کل زمان و مکان ۔ تمہارے  
ولا شک ۲۔ اعراب کا وہ رجحان میں سمجھ میں اعراب و سہل  
بالس ولا شک ۳۔ مصیبت تھی خوب رہا دیوں اعدل  
و ارحمة کات ہے نہایت لایہ شد محمد ہی یوم فی تعالیٰ  
الاسلام علیہ کتاب

ثم هو حذر بالذكر من عسكر هرقل الذي حارب وانكسر  
في وقعة بريموك في اسة الثانية عشرة بمجرة (٦٣٤ م) كان

يحيى وف من العرب من لم يوحده وقصده وغلب ومرة  
وتنوخ ومن الأرض

ساحل مغار ولا يتبعه فوهة في غرب العشرين وقد  
حارب عرج عرب بعض العرب وبالأحزاب من حارب وروية  
بالأرض والشر كس وبعد الساعات سوية فوهة يهودية  
"انقرق" حارب العرب بسيرة خود مسلمين من عمالامية  
محمدا صالح من لاسان

وكان بعض لأكبر في ذلك امتحان عربي لأسماء  
استعانت شعوب اسمية وصارت اسماء هل البلاد  
الاسم على شعوب اسمية وصارت اسماء هل البلاد  
تقدمهم وحلافهم وقد عرفت على هذه البلاد عت يدققة  
والحكمة والمعبرة وسهولة والاسم والاسم والاسم  
جاءت مرة نعل محمد كابر

وكان اعتزل في سراءية في املاذ اسور به راحه ولا  
للتوتيين من العرب ثم المسجون قبل المسيح لاسلامي ولا ال  
المسيحي - هـ الا في سبل هذه لغة في سورة ومعه والعرق  
حتى وفي هـ ورء سدر في املاذ الحديد

وكى نعمة وحده لا يوجد العاصم ، ولا تعب على  
 اعصت . كان نحوي ولا دي وحداني العربية ، وك  
 اعصا طلت مستحوية على لاس ، ودر فوق ذلك تعصا  
 لاسدشم لاجب ، واحد برس واني لروم

ولا لاس ، وول كان رس توح ، ساعد في تحقيق  
 اوحدة العصية والقومة كان ساي والدي وحدا في  
 لاسلام ، وحلا في عصية في ككة لاوص ووطن قيسب ونيب ،  
 زهيك الاول لاسامة متعددة التي تمت عصا على عص ،  
 وشيدت عص على عص عص ، العصية ، تلك العصية  
 التي كانت السب الاول ولا كبر في سقوطها كاه

ولا ل اعصيت مدية وخمسة ، ولا قاجية ، متعصة  
 على عومل نعمة والاس ، لاسان نيري في ولاشوري وعني  
 وكعني واسمي والوني ورومي والآرمي ارحي معص  
 في حبة السورين الاحتمية ووجية ولا ل للاوناب  
 العربية والشرقية نعل وابهرة والمات وعشقوت ار  
 طهر في ادريهم

انت سورية لادي تابل اعصيت وتابل الاديس







انه يريد احدثه ، وهو انه مكسب محب و طرب  
وكان يد مولعا قريه فخرود و كلاب كد من وعده  
تريه ملك و وجبه كاهه تزيينه بالحكمة و وجبه اركاه  
دع حنة بولاديت لما قتل حسن في كرالاء فقد كان  
في طاقه من لامون كاهه حسن و وده في لم  
سجود مدد ستن و حني كاهه حسن و دمشق  
وقد كان في طاقه حايمة يد كاهه كتاب في من مسائل  
به من مع حوده من كاهه مد فخر و وده في الاقل  
لا باجر في كرالاء

و من مد مدوية من يد فخر حايمة من كاهه من  
ارهد لامن بول

و مع مدوان من حاكم حد حلا سرب و كان بول  
و يسبح على من مدوية كاهه و كاهه قبل مدد كاهه  
اتسع من ولاته

و خمس مدد ستن من مرون في مدد مدد من مع  
مدوية من مدد لاون مدد حاكم و عشر من مدد حاكم  
مدد كاهه اوتو فخر مدد و كاهه حرو و بولاديت كاهه

بدله ما كان فيها موقفاً هو الذي صرح به . وم على مله يؤده  
 اليه . الف د . كل يوم ، وفرس وثلاثة  
 وعند ملك من مرون هو اول من قد حرية كلامه في  
 حصرة خده ، وقد عد العرب في عهده وعده . راحمون اقلية  
 كما كانت عاصمتهم . وكما في مدنتهم الامه في نجد وفي يمن  
 ويعترضون به . وكان في عهد عبد ملك صحوة ، شغب يوماً  
 واحداً ، حرية اني هي كبره وكبر حصنه لاكار  
 وعند ملك من مروان هو الذي امر بدمه . عيون ولامار  
 في البحر من اعتر هاهنا فياوا ، حكام  
 وعند ملك من مروان هو الذي امر حجاج على الحجة ثم  
 على عرق حجاج . وسف حراً . لك بر من  
 . والدين سد ملك اني تون عد به فقد حكم تسع  
 مسوات حكما حسدا . وكنت شغفه . عار لاسه كبره

( ١ ) راجع « مآثر العرب » ، الجزء الثاني ، صفحة ٦٢

( ٢ ) يقال به بالغ عدد من مائة عشر . ثانياً ، ومن سجنهم من  
 رجل وساء ما بين ثمانين وستمائة استغنياً من هذا العدد تحسباً للمصالحة يظل  
 الحجاج قريباً في شهرته العظيمة .

حصوله بالحد دمشق ولكنه كدرة ما كسب بده من  
الخروج اعني ما ظهر في ساقته لانه لا مول يفعل ما فعله  
شيء هذا البرص رأس ودرء فرسة قتل اوييد بدواوين  
وعني الكثير من توصيف عار الامة " صطري في حصاء هل  
الديون " كلامه في " وعني منه سيرا كثيرا بلغ  
عددهم عشرين الفا "

سبع خدع سبع من عدد مائة رحمه الله لانه قد  
سبعين الف مائة ومائة وكذا في سبعين عمال الخراج  
وخرج من كل في كل مائة " من حسنت سبع مائة وعسى  
بالخلافة لاس محمد عمر بن عبد الله

وعمر بن عبد الله من خدع هو اسفل الامويين  
وعده على مائة كمن محمود من هذه السبعين حكيم ستين

١ سدي كرد عني كما كان في ديوان اوييد من الموضعين د  
كان التي منه عشر من الف موصف ١

(١٢) وكما كان متادي عدد لارة في البلاد ؟

(١٣) من خطبه حين في اخلافة قوله " من يدعنا فليصحبنا  
محدث ولا فلا يقرنا " يرفع اليها حده من لا يستطيع رفعها ويعينا

وصف سنة الحكيم الخفيف براندين مت مسموماً وندي  
اصلحه عمر هذا العهد يدعده

يدرس عند ملك ربيع الخند ، ركة العسق وهن ،  
محبوب احبة اي كان حكمة بيث عهد ، احسن على فرن  
الملك ربيع سوت وما كان حنك ، يحسن رقة ده  
المر هو هتاه من عند ملك وهشاه هو آخر من صغر  
اكثالا من بعد لدوه لاموية

و بحري عمر ديو من ركة العسق وهن هو ، عد  
الخير ، سكر ، النسيب لاخذ ، قبل امة بخلافه وهو  
سكران كان سعي ، بمثل لا ، نقض ، لان بيث قتله  
ديفقت امة وصيرت بعد بيت مري امة

خدة ا في عهد هو يدس او يدس حكمة خمسة شهر  
لا غير خمسة ربيع متروكة كان احسن ، ده شد م

على حذر خنده ، دسا من حده على ما لا يتدي ده ، لا بسان احده ،  
ولا بعد من في ما لا بعد ،

ا قال الخراج ، دسا من حيرة في ولاته العراقي من قبل  
احده .

اطاعون من قبله في الملاد، وذهب يريد اثنتي عشرة  
مائتين

وكان اخوه برهيم خديعة سبث عشر ضعيف حواري  
فقد سبعة فريين من الناس وسبعة وثلاثين آخر، فخلع منه  
ما آخر سنة مرون بن محمد بن مرون، فقد كانت  
الخصوب في عهده كما منه وكما في مرون في ماري الحرساني  
الذي صهر بمروعة ماري هاشم، وحرره في سدها حيث قدده  
عمة سبعة بن علي، فخرجت مرون بن ماري كان قد جاء العرق  
يحيى من اهل الشام، وبنى حيث في وقعة اربا قرب  
الوصل ١٣٢ هـ ٧٥٠ موات نفسه بعد الله بكر  
مرون لتجدل اهل الشام ومرون هل الشام لا ياله من  
ظم لامو بن

فكم واحد من هؤلاء الخدم، لارعة شجرة حسن سياسة  
الملك، وكم واحد كان يستحق ان يحكم العدد  
معونة في الدرحة الاولى، ثم عمر بن عبد العزيز، ثم اوليد  
بن عبد الملك، واخوه هشام اربعة من رة عشر  
ام العشرة الدفون فقد كان المعز قبيد الصالحين منهم



وكان خيمة دمشق راضى باليدك سمى في حطة  
بالقاهرة وبقية وال ورا حء مم بعض اخرج ففعة كريم  
حل ، قد كان لامويون ينعمون بعدد اشتر لا  
معداً ، ويهيمون بريب وفيه صاخ لا كره والخضر لاشد  
والعدى في اربعة ، تعدل يدى هم ساس ملك ، فهو  
بعكس من حرس على العرس وقد سرفت بالعرش وفيهم  
العحر ولسمه وجمع ، سكر واحد ، وذلك شدة اخرى  
من واحد من هل قد اس

" مثل حد شوح بي منه عدد رول الملك منهم ما كان  
سب روال ملكه ، قال من علم على رستم ، وهو ا حة  
ما ونحو مل على اهل حرا حة فتحوا على وحررت ضبعا  
فحررت موت موا ، ووتف بوررا ، فآرو مر منهم على مسعد  
والمصو مورادون ، حمو تلحوا على ، وة حر عة ، حيدر فرات  
طاعتها ، وستندة مدون ، فدهروه على حرب "

هدي هي الدولة التي تمدحون

استولى لامويون على الملك لخدعين ، في وقعة صفين  
ومعده في التحكيم ، ثم كوا سبع سنة واستولى عليه العباسيون

مدحها فيها مدح في سورة وفلسطين والعراق  
 وقت مدح في موسى وقد فتدي ربه في عرس  
 اسفح

هد مدح مدعو مشد مدح مدح مدح مدح  
 وقومته قيسية ، فتدح مدح مدح مدح وأحرق  
 وعد من مدح مدح مدح مدح مدح مدح مدح  
 ويكل مدح

وهد مدح مدح مدح مدح مدح مدح مدح مدح  
 اهل مدح مدح مدح مدح مدح مدح مدح مدح  
 وتمدح مدح مدح مدح مدح مدح مدح مدح مدح  
 تالاد اشد في عهد مدح مدح مدح مدح مدح مدح  
 يستطروا مدح

وكات مدور مدور كات ، لا مدح مدح مدح مدح  
 المدح مدح مدح مدح مدح مدح مدح مدح مدح  
 انضرت وبلون مدعوة تاجد

ت سورة لادي

ات مدح المدح



## الفصل التاسع

### الدول الكلية

حكيم رومن اد - رومية - سبعة اعرب - سبعة سدة  
 ودية رومية - روم - لغرة - لائمة وبنية كثر  
 من من سدة - لار في - لار - وفي سدة - سدة  
 ودية ودية - لار في - رومية - سدة  
 السب لاول والأهم في روم - روم - وقصر مدب لالحكام  
 اعربية هو واحد - رومية

ومدة سدة اعربية - رومية - رومية - رومية  
 اقوة - رومية - رومية - رومية - رومية  
 حسن وروح - رومية - رومية - رومية - رومية  
 قد استولى (روم) على لار - رومية - رومية - رومية  
 سدة

والحمد هو السب لاول والأهم في روم الدول العربية  
 واياك اعرب كان حكيم خلف حكيم روم - رومية - رومية  
 ٤ - سكة

على عصبية من العصبيات المتعددة ، لا على الحسية العربية  
اثمالة لكل العصبيات ، لذلك لم يتمكن الخلفاء الامويون من  
احقاد الفتر الشثفة عن العصبية المعدة لها في اعراف ، ولذلك  
لم يتمكن الخلفاء ، العاصيون من التعاف على العصبية التي استعرت  
يراسها بعد سقوط الامويين في بلاد الشام .

ه في الاحول الحكيم طام ، لا عدل فيه لعب العصبية امر نكز  
عليها ، ومن هذا العدل هو نوع آخر من العدل الا ان الحكومة  
الصالة التي تفقر الى قوة ادارية وحيدة مصصة ، والتي يحرفي  
اصوله سوس العصبية ، تفصل متزعزعة ولا تلت ان تسقط  
وتصحل .

يقول اموزح ان ابن طووس امثالا ، كان على حاسب من  
العدل وحسن السيرة ، و به فكر كثير آ في عمران مملكته ، حتى  
رآد خراجها .

رآد خراجها ؟ وهل في ذلك دليل على العمران ؟ ما حار  
ان انظر الى حوادث التاريخ من وجهة حديثة عاية عامة  
اني اسألك ، كيف كان يصرف الخراج ؟ ودا كنت في ش  
يشغلك عن بحث مثل هذه المسائل فانا اجيبك على . كان الخراج

ذا كان من الصالحين ، يصرف قسم كبيراً من خراج بيته  
 المسحوق والمدارس المسجدية ، ود كان كاثوليكياً ، يدنو  
 كبروا ، يرشيد معظم الخراج ، هو نفسه ولأهله ولخطبائه  
 وعبيده وللقريين منه ، واد كان كبيراً كمدوية اوصداً كعد  
 الملك من مروان فبنت الملك بيتاً طرد به هو لثراءه الاصر  
 وتلك الاسد

اما الدس العدد الاكبر من الامة وتلك الذين  
 يدفعون الخراج ، ويا كلون كرايح ، تم يعملون سلاح  
 للجهاد فدعهم عيسون في جهلهم وأوسحهم وامراضهم  
 وشقتهم المنعمر

وارسل الله انقراطة على هذه الامم نادياً وتطهيراً  
 فقدم احكامهم يسوقون الى القفال اولئك الذين يدفعون الخراج ،  
 ويا كلون كرايح الى الجهاد الى الجحيم ! حملوا السلاح  
 له دوا القرامطة عن امراضهم وحكامهم ، واد كان القرامطة بأشر  
 من اولئك الصالحين .

أنتعجب بعد ذلك دافيل في الاحشاد لاول في رول  
 معكم فرحاً بالعد

وهذه سيف الدولة علي بن محمد بن عبد الروم وحصم  
 لأشيد سيف الدولة ذي حكم وحج ب من سنة ٣٧٣ الى  
 سنة ٩٥٦ ٩٥٧ هـ فكان مقصداً سعد في حروبه  
 كلها، وحوادثاً كل عور على رسته سيف الدولة ذي شدة  
 نكاه من عهده ومنه كما يقول لا يري وفن صاحب  
 الخصر، الذي يعبر له همة في عهده بعد أن يكون قد عاب  
 به وركبها مقصداً لمرص، سيف الدولة، كان حرباً فريه  
 يحو شعر مدحه مقصداً

وكان مقصداً وحسين يقول "كل من عاب أشيد  
 الدولة، الذي ورد له في المدح، "خبر" مقصداً في  
 حدى معارك، مقصداً سيف الدولة، مقصداً "لا صبي  
 الله عاب ذلك كفت مدح في حرب سلم

ولادحي لله تمنى وحج، من تحت لاوب

كان مو حمد و وحشيد من تال حمداً بعدد من  
 عهدهم المملكين في سبيل عهدهم وشهوه وودف من مهرة،  
 مهرة ذلك المملك اسمع الأشيديين ولحمد بين بح طون بي  
 القدس الخضر منصرف السكة باسمك على الرأس والعين

وسدغولكم في لحظة حد وكرمة ولا تكفكم بعد ذلك  
شيئ

يقدمون بغير حساب حبيبة بعدد ويتصرفون به كغير  
شؤونهم ويحسبون انهم خبيثة في حد معتمدين على  
لاهمال حرجهم وخذل من شتم انفسهم حساب  
الطرب

ومن رخصه - من رخصه فعليه شيء حمد - نعمه  
"كأنهم يصفون لهم" انكلام لان حوقل "حتى  
خرحوا من بين يديهم فادسوا ابوابهم وانشروا  
لاحقهم

وكانت حلف على ما فيه هد لاهل راحة وحسروا  
طبيب فلحسبه صا على الساعة مضجعو له تسولوا  
بمفع مرحة "سنة تكفي من حوله وشكروا لله ففتح  
الله وجبهته" يا انسي

اهل لآفة اسبسية كهي في دول اعربة كبر وهي  
هذه عند حمل الف دامين على حمد من سنجع هؤلاء  
بصاحب ابوابه عدوه لاول على مدونه حد الاحبي ولا

أخصم عرفي \*

وقد سجدوا له صدق مدي حرج على المصطفىين  
 المسمى محمدين ، في سجودهم ، فكسره بوقمب الفاطمي  
 وركب وبيع ، استقر الله في المسجد الجامع يوم  
 الجمعة يرى هل وقرا ، وهو من هل لنعارة اوين يديه القراء  
 وقوه برفوف ، ثم على اهل نسكة ولكن ذلك لم يفنه  
 شيئا فقد شحم سس نبيه في قصره ، وهو ، نص في ملذاته ،  
 ففر من دمشق هربا

وشتم في مدينة ، الفتنة التي منح فيها رجل يعرف  
 ربه هيق ، ثم محمد بن المصطفى محمد ، فاحمد الماس  
 اوف من عده

وكان هل صور قد محو في سوق اعصاب ٣٨٨ هـ  
 ١٠٩٩ هـ ، او مرو عليهم ، حلا ملاحا يدعى العلاقة ، ضرب  
 اسكة ، وكس عليها ، عر بعد فاقة ، الامير علاقة « فارسل  
 المصطفى عليه سطولا ، فاستحدر العلاقة تلك اوم ، كما استحار  
 قلبه احمدايون

وقد صاحب اوم دوفس ، كية سعي الاستيلاء على

أهمية فرحان الصمصامة عليه قفله وشتت شمل رحه  
 وكان المخرج بن دلف بن الخراج قد برل على الرملة  
 وحدث فيه، «حق» جيش الصمصامة يؤديه «وأن» من المؤدين  
 أما الصمصامة هذا، الذي تولى بنة دمشق للمطعمين،  
 فقد كان مثل سيف الدولة طويلاً سعيداً في حروبه، وكان  
 كذلك «عقب» «سعد» كالدعماء، قال المؤرخ «وعم» أسس  
 في ولايته «لا» من قبل واحد «ال» حتى «م» في دمشق  
 ولا يضره «الامتلاء» من حروبه «حلا» من كان طامعاً به على  
 طامعه «و» «صل» من شبه «استوس» «لارمي» لله «عك»  
 «ال» «شي»

وشدت دولة «ي» «مردس» على «مدا» دولة «خداة»  
 وكانت دولة «ي» «خرج» «ودولة» «ي» «س» «ي» «دول» «بي» «ك»  
 «دول» «ك» «ك» «ك»

فمن سنة ٥٢٥٤ هـ إلى سنة ١٦٧١، ١٦٧٢ هـ كان  
 الحكي في هذه البلاد السورية حكيماً «نحده» «س» «ولا» «فرق»  
 «اد» كانت الدولة طويلاً «او» «حشيدية» «او» «حمدانية» «او» «كلية»  
 «يا» «لنص» «ال» «لن» «لن» «في» «ذلك» «ال» «ال» «المظلم» «وكل»

حكم فيه يدري رمله ، اويش حصه ، اوصا ، واما سج ،  
وسهب ولسلب واسي والتدمير  
عده كة ثلاثة ايام ،  
" مسي ما كحوا والقتل ما ودوا

والسهب ما جمعوا واسر ما رعو ،  
دناول ودناول ، حم نة من عنيوا في ، من الاحات ،  
ولا رحم نة باب وجورهم انشر اختلفوا على صورة نة  
ومنه سحواون في سنة و حده في وحوس صرية  
وهل يستحق ، تلك ليرة خمس ممتعة في " رية "  
اهم لا يستحقون ونة كنة من سحر ، وة كل مرهم قد  
تحررو ، وكما هو اودعو ، واهم ، واهم ، واهم ،  
وكلمة حري قد نرحو كل حال من سحر واهم واهل  
وهم نة حدر



## الفصل العاشر

### الصلب

۵ فی ہر سال صوفیوں کو ایک دن حکمران تمام  
 حصوں میں وقوف ہوں کی بددی خو و عسار و عسار  
 میں و عسار کی بددی خو و عسار و عسار  
 حکمران اس وقت تک کہ اس کی بددی خو و عسار  
 و عسار کی بددی خو و عسار و عسار  
 ۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱  
 ۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱  
 ۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱  
 ۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱

۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱  
 ۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱  
 ۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱  
 ۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱ ۵۱۶۱

والعوضه من فلاحيه . وهه على . من ترك مديرو الاملاك «  
لما قسود من مطام هذا الانس من فوق »

وما كان حيرا منه سر زنت وسر رفق امولك اميك من  
حتوا مطام لاجل في وحر ثقرن حمن بهجرة . حتموها  
قل . حرحوا من مريحها

و مدت د ذاك طلائع الطامة العكرى في هذه الديار  
السورية صلائع الحروب صليبية التي سنرت ببث حالة  
منقصة مثني سنة ١٢٩٠ ١٠٩٠ ٥٠٩ ١٢٩ م

هو عهد الخلد في ورويه اوحي لاحق الطامة ، كما  
تدعى هال وقد كانت ملهه ندم طائف وكا كانت  
الطلامات . اما لاسب ، لاسب ، كاه هه وهك ، وهي  
تحتصر في ثلاثة الخبل وصنع ، العصب ليري

هم ، فقد حرت المده ، السرية بهرا ، ليس وهدمت  
موارد الحيرة وصير وحب ، هم ليس و زنت لارض عظاما  
اسية نسم مدين ومثلا ، المص ، سم وحلا ، نسم الدين .  
وناسلت الشعيوب ، على واسب من حل ليس

كانت تلك الحروب مدينة عظم وبلا على الملاد لسورية

من سوهد . وكان صليبيوس اند طلاً ونوحش من اوثك  
الامرء لاسورس دوي لاسم اعسة . لذين اجتحو باسم  
الاسلاء . بل اسم اسعة مرة والشيعة اخرى ، هذه الديار  
الاعسة الداسة المشنومة .

وهكم واحداً من تسع شيخ اجل حسن الصبح  
لاسماعيلي ، وقد ستولى على دمشق وشرع مثل الحبيب لاجنة  
مثل شيعه شيخ حسن . موت على الارص  
كبرت فتش شمس الملوك اسماعيل وقنخ عماله وقم بعد  
ذلك ، نكاية باهل السنة ، ينجون البلاد فيسلم الى العدو الافرنجي  
فقتله به فرج مسلمين من شره وصلحه

واولئك الافرج ، وقد فتحوا القدس ، بكرهوت  
العرب على اقدم عسهم من عبي الله ورج واليهوت لكلاء  
للمورخ الافرنجي ميشو . ونعموهم طم للبار . ويخرجوهم  
من لاقية ، ويخرجوهم في اسحات ، ثم يقتلوهم فوق حش  
الآدميين . وكا في كل بلد ادخلوه يقتلون اهله ، ويخرجون  
عمره ، ويحرقون كسه ومثله وآثره .

وكان الافرج في صكبة وغيرها من بلاد العلويين

يأثوب الاسعدي ، وهم كثر في صيرم مثل المسلمين ،  
 وصرهم على اعداء الصليب كما صهروا لفرسيس ايسوم  
 على العرب .

وقد نصر لمؤنة كذات الاوحي كما نصروا روم على  
 لعرب من قبل ، وكما نصر وارسنس من بعد

والعرب معجب بجمع صرب هاتن الاقيتين  
 لمويه ولعنوية ، وكما شد متمسكة بعدد وروايت شد  
 لتسك ، وتسكن مسكن واحد في دمي وبني حاصر ،  
 وتكون مع اعداء من الامم من هل تار و...

دي نصر لعدايتي دمي ، مرهم خردن مؤنة  
 واعيون مدونه على اسنار من لاه كاور منجدين ،  
 وكان مر العرب من معر وكيف حصص  
 صحت آمنا صحت دمي ، وصحت صحت صحت ،  
 وكلهم يتن من صحت دمي لاس

قف هه هه هه ، وفكر فيلا في حصر هذه لامة ،  
 وفي التعريق المضطع وده مضطع في بلاد ، في هذه البلاد  
 لسورية لعدية ويس في حده من قنوت هه



والاسرف والافضل واظهار والاحسن ، ويس فيكم واخف قد  
 الا القليل القليل من العدل والفصل والاصلاح ، فكامل ، فقص ،  
 وعادل صام ، واظهر مكشور ، والس مرهقون ، مصومون  
 على الدوام .

فهل تلامون اذا هم سكر ، ملكت انتعال اي حيزهم ، بل  
 اي خلاصه " قل ان بي شامة " كسرت المريح ومن اصم  
 ايهم من مدفي الاسلام كسرة عطية في عسقلان . .  
 من مدفي الاسلام " على رسالتك ان اي شامة . فقد كان  
 اس في تلك الايام مثل ملوكهم يعملون صالحهم قل كل بني .  
 وايس ثمة وطيه بخاصه له او يخونوهم

انت سور به ملاذي

ت مهد لاي

## الفصل الحادي عشر

### هول هولكو

هت هول الحجير من اشرف ، من قرب آية ، هت شيت  
 سورية بلادي ، هولكو نجوينه التتر ولعول ١٦٥٨ هـ  
 ١٢٥٩ م انجمنون السب والمر ، ولا نجسول غير القفل  
 والدمار وستور على القلاع والحصون ، وقتكوا س فتك  
 الصواري ، ودخلو امس وحس ، هير ، تحرقين ، معجشين .  
 وكان بصري اشرف ولا سمعية ، وما الصلة بين الانبي  
 غير تام المستضعفين ، من لثمتين لما حل باشا من هول هولكو  
 قل للهي : " وفعو ، بصري اشرف ، الصليب في اليد  
 وارموه الساس بالقسم له في الحوايت ، وتقضو العهد وصحوا .  
 ظهر الدين الصحيح دين المسيح "

وما لث ان اتصر اسلموب على هولكو في وقعة عين  
 حالوت بين يسن ولس " فاء الخبر لي دمشق في الليل ، موقع  
 الهب والقتل في البصري ، واحرق كبيستهم اعطى . . .





فقتلوه من عسكرهم كراماً - فصدر الأمر من دمشق  
دمشق إلى القائد هناك أن يجمع العسكر الشامية وأرحف بها على  
الجليل لاستئصال شفة هله

صعد الحواري معق الأسدين شقوهم، ودخلوه،  
فدحجوا راحته، ووسموا أسنانه، وجعلوا عينيهم أسنانه،  
وكانت أسنانه كاله في نهاية القرن أسنانه من ملاد

أسنانه في راحة نصبي وعيت من أهلا عدت

## الفصل الثاني عشر

### دولة المماليك

عقب هولاكو من دمشق سنة ١٢٥٨ بعد خمس عشرة سنة  
 حبيده تارن خيت من نيز خزانة فكري مسلمين في حوار  
 حصص وتمع مهورين حتى لمع دونه في قسطنطينية وستون عيال  
 وذهب صباهاً ووسى هار

قل الموارح وبدو من ايج خيه نحو اربعة لاف نسمة  
 وقتلو نحو ثلاثه اكره في التعذب على الدار

وقل عان به حارب حكام مصر واشاء لاسهم حار حور  
 من طريق لندن اعبر منه كان حكام لاسلام وكان وشك  
 الحكام امسلمون بحاربون الصاري لاسهم كعرة من كور  
 سبحان الله

وقل معطاي انه حمل الى حرنة تارن ثلاثة الاف الف  
 دينار سوى ما لحق من التراسيم المقررات والبراطيل  
 والاستخراج لغيره من الامراء والوزراء هوذا طريق الدين القويم

وهكذا مدد عرس منه سنة ٩٠٩ - ٥٦٩ هـ ١٢٩ - ١٣٨٧ م.  
من دولة المماليك البحرية المماليك سر كس ولانك الشديدي  
السرة الدينية القليلي العبد والحكمة الصعبي احلم ولادة  
الحسين على العرش بقاهرة الحاكين بمرهم في بلاد التمام  
مكادون كاتوس اصيليين عن البلاد حتى حتم  
اقتل بن عمال المماليك والتتر هربت شروره في سن ٥٠٠  
اكسرويون شية دونون الشاميين من اجل من بقي في  
اسوخل من الافراء

وكانت وقعة مد حيل فكسر اكسروايبوب الحيل  
الشامي وقتلوا اكثر رحله فقصوا متعنتهم مع اربعة الآف  
رأس من حيل

وستمر الفرع بن الفريقين اخذ الافراء من دمشق  
بفسه يقود جيش عظيم يمتدح كسروايبوب من جهة الشمالية  
افسميت تلك جهة مفتوح بل كانت الحملة على بلاد اطيين  
الاصية فدخل المعسكر تلك الحيل فخرقوا اقرى  
وقصروا اكروم وهدموا البيع وقتلوا جميع من صدروا من  
الاكسروايبوب

ثم ظهرت في حورن قتلة من يمنية وانفيسية ، فقتلوا  
قتلا شديداً وبعثت بقتلة من عس .

وهذا كما جئت انترككم وخرجت من حورن وآمد في بيتها  
وبهت اهله المسلمين ولصداي

وهذا كما لار من كان قد سبقهم مع المسلمين مواقع  
ومحاربت وغزوات وكثرت يهودون في مدينة عيس  
فيملكهم ، ويصردون من كان فيهم من مسلمين ، ويعملون  
اندي الهب والحرب في آله وشرسوس من سواهم من المتعلمين

وهذا يوم صلب ولا يوم درجمة ، ولا يوم حكمة ،  
ولا يوم واحد انتاهل .

وهذا كما لافرنج يهودون في يروت في عنبرين مركا ،  
فيقوم من يدعوهم ، محمد بن سبيل الله ، فيبي الدعوة  
جمعة من اليهوديين ، فيحويون بين لافرنج والبحر ، ويدعوهم ،  
ويعمون مراكمهم .

ومن الاحداث ان ركب اشام يامدايحدوي

هرب منها ، فتبعه جماعة من عسكره ، فقتل منهم ، فقتلوا  
رأسه ، وجموده لي تسطر بمصر . وقد هرب يدها ، بجواب  
في التور ٥١٨

وشتد عصب راس حب يدها آروس الاحولع في  
الجمية وطمحة افر عسكره بان ينهو دمشق وضباع ،  
ويقطعوا لانه فهو فوق ذلك " اساء و است والهمش ،  
وحري على اهل دمشق من يدها آروس اسلاء على ستر  
رأوق ما لم يجر عليه من عسكره راس .

وظهر في حبس الحامية عيون ارجل يدي به  
الامه مستقر ، لانه ثاني عشر ، وده الميدي ، وده علي س  
اني طاب ، وده المصطفى ، فتبعه نحو اربعين من اهل تلك الحبس ،  
وههم بهم على حنة ، واس في صلاة الجمعة ، فهوهم رسم علي  
والمهدي والامه المستقر .

وفتح المسلمون حارة رودودمحو عين من كانوا  
فيها من الاورنج وسرو سون .

وقتل سلطان رسته في سنة تكملة تتري المدي

قتل نسا كثيرين ، وفتح بلاد .

اسبغون يدنحون ، الحاري ، والاسماعيليون العنويون  
يهون ويدنحون السنين ، ونامها ويها وتسكر واتاعهم  
يكلوب . سمين والعنوين والحاري حمه .

ت سورته ملادي

انت عنوان المعجمة

## الفصل الثالث عشر

### اهوال بيمورثك

وهذه مئة سنة من لمالك ثلاث عشرة سنة سوداء  
 ١٩٠٣ ٥٨٣ ١٣٨١ ١٠١٤ من هو بيمورثك  
 امد من الممت ، الذي ترقى الشرق الاذلى مدعوة من امرها .  
 ست مراح في . قول من لامرأ المتسدين المتجدلين هم  
 الذين فتحوا بيمورثك السدل امرأ اسلاد غرورة أدت  
 امرأ ، واقبرت اعنى ، وحرب ممر " .  
 وسدي صاحب " حصص " مثل سائر المؤرخين العرب  
 لاجلهم من لامة على ما ظهر من الاسراء فيها والاعيب . ما  
 اشعب ندس يدفع مراح ، ويك كل الكرجح ، فعليه هلة  
 المتسدين  
 وكان بيمورثك هذا صاحب دعوى " لمة " مكرة  
 الاله ، وقد دخل في لاسلام المرسدين لقرين  
 " بعد مر مدوه ، عيه من امداد ، فتوحها اليهم ،

وَصَفَر، لَقَدْ نَعَى بِهِمْ نَحْمُ رَحْمَتِي كَرِيحَ وَضَعُوا لَقَدْ بِهِمْ نَعَى  
 اللَّهُ عَنْ مَحَبَّةٍ مِثْلَ هَذَا الْعَوَّلِ الْمَعْوِي ثُمَّ بَعَا فَلَمَّا دَبَّ هَذَا  
 الْمَصِيبُ ابْنَ عَثْرٍ أَوْرَدَ عَرِثَ زَيْدٍ فَتَنَعَدَ عَنْهُ بِيُوسٍ وَعَارَهَا  
 مِنْ بِلَادِهِ .

وَفِيهِ بِمَوْرٍ صَحَبَ هَذَا كَلَامَهُ مَدَّةً حَبِّ وَحَبَا  
 مِيبَةً فَهَبَ وَسَيَّ أَوْفَلَ وَصَدَرَ لِحُودٍ مَسَا فَنَحَرَ فِي  
 الْخَوْمِ وَكَثُرَتْ مَرَّةً نَعَى وَحَبَّ بَصْلٍ شَيْءٌ حَتَّى لَا يَرَى  
 سِرَّتَهُ مِنْ حَسْبٍ . كَلَامُهُ مِنْ كَرَبٍ كَبِيرٍ لَمَّ  
 "وَدُنِيَ عَدُوَّهُ أَيْ وَبَعِلَ وَحَبَّ وَخَمَعَهُ فِي حَمَمٍ  
 "وَصَدَرَ لَا كَلَامَ تَقْصُرُ فِي مَسْجِدِهِ وَأَوْشَقَتْ هَدُوسُ  
 رَحْمَتُهُ كَامِلَةٌ مِنْ هَذَا لِاحِبٍّ مِنْ هَذِهِ لَمَّ  
 وَ "وَضَرَّ لَقَدْ حَبَّ وَهَابَ .

مَادَّةً مَشَقَّةً وَحَبَّ لِحُودٍ مَسَا وَكَانَتْ قِسْمَ مَدَّةٍ  
 أَمْرُهُ أَوَّلُ كُلِّ مِيزَةٍ فِي حَمَمٍ وَحَبَّ مِنْ مَدَّةٍ وَطَبَّ مِيزَةٍ  
 بِالْأَمْوَالِ . نَحْوُ مِيزَةٍ مِنْ مَسَا . وَحَبَّ لِحُودٍ مَسَا  
 عَاجِرًا وَحَبَّ مِيزَةٍ مِنْ مَسَا وَهَكَذَا لَمَّ  
 وَ تَقْصُرُ مِنْ لَمَّ مِيزَةٍ مِنْ مَسَا وَهَكَذَا لَمَّ لَوْلَادٍ



ورحل مرطان بالحل وبعد ذلك صرحوا في ساحة  
واسارل ، وكان يومئذ نصف شهر حريش ليلة كباب

وبعد خمسة وخمسة عشر سنة من هذه الحروب  
جئت دمشق من حرب قوم قندوز ، وقد ثوبت في سنة ٨٢٧  
هـ من ، وبقيت في سنة ٨٢٨ هـ من ، برفوف قصورك ،  
وتمت في سنة ٨٢٩ هـ من في الحداثي شهادت من  
الكرت وكن

صاحب وصرته في سنة ٨٢٩ هـ من سوريه  
كثيره كان ، وعمل فيها ، بعد ان واسي ، اسف و  
وح ، بعد تيمورلنك حرر ، وبعد حرر الخاقان ، فملك  
في دمشق وحده خمس سنين

وبعد خمسة وخمسة عشر سنة من تيمورلنك متحصلاً

في الحرب العصى ، وعرا الجراد لبنان في سنة الحرب الاولى . ثم  
حات الممعة فهلك في الحل وحده مئة الف نفس .

لسر بلادي ،

سورية ملادي ،

أمر كمة لى كمة على ايدوم ؟



عض المذائبيين ، وغموه على مربة حرج ملد وقوه هات ثلاثة  
 اية عذرة للمدس ، فكأنو يحشرون فوجا ينفر حوون عليه  
 ، وكانت يد في اية حانة ، وحقوق ساس حنة  
 وقد حرت عاب ملاد سمة ملد من نصل ، ويتم من  
 سئل اية .

وهكم سئل لاني فـ سـ حنة بعد صفة سـ  
 بحر ثر والمعدني هو سـ ، ! حل العظيم " سـ يـ يـ  
 صـ حـ " الخطا ،

وقد قل فيه ثمر يـ كتاب له من شح واصل ،  
 واضمع واصل ، واحد وسو ، صـ ، ومفت اربعة ، وكرة  
 اثنون ، وسيرة الثقل في لامبر ، اية سـ سمع سـ ذلك  
 مع موح آية ، وعل اعراضه ، وفيه سـ له ، وفيه يـ سـ  
 وشمل بلاد مصر واشاء في رة ، حرب وفدت الاموال ،  
 وفقر اسـ ، وسمت سيرة ، لاة وحسكـ  
 قبل ستحق هد لرح العظيم " سـ مـ كان من حر ،  
 سلفه الملك اسـ صـ

اي لمثلة مثل هو لاء سـ

## الفصل الخامس عشر

### آل عثمان

عندما وصل لاني في صوحته في لاسنة في اوحر  
 اقرب لحسن شتر كان قد سعى في ورونة ثلاثة واب ثدييه  
 الحديه ، لاون فتحه و ، وس في توره على كيسة ولس ،  
 و في فتحه سوفترع في انة انة حروف طاعة ، واسالت  
 فتحه كولوس في كشفه ، كة

حل ، س ذلك لاصلاح الذي وذلك الاحترع  
 ولاكتشف من نور امة لاوية التي ستعرت في التقدم  
 ولا رقة ، ايها كان اشرف لاني ينحط في صحت ، فيعط  
 من ذلك في حري ، ولا يخلص من طم سفيه ، إلا يني  
 عن هو ظلم ونسفه

حرفت الامة السورية من حروب الصليبيين ، وعرات  
 المعور ، ومضد اشركسة ، ومن بحال لاوثة والمخعات ،  
 وهي على آخر رمق من حياة لا وة ، ولا على ،

ولا صاعقة ، ولا أمل بعد اليأس ، فتنقطع المساعي في  
الدولة التي سبها السخط غلبت التركيبات على انقراض الدولة  
السلطوية ، وهي يومئذ في سب شمس ومجده ، وقد دوا  
عليها الآمل .

هو الخطأ الذي يخطئه السويرون ، وهو حري لا كثرية في  
اسورين وهم السموون ، فيضطربون العرب وبارقي والعدة  
القومية لا يكون الا بدولة اسلامية ذات صوة وقدر ما  
العدل والسوية ، ورفق به واحد ، الا ان يتبرع  
الاقتصادية والاصادية ، ففي على عصر مورثية

ولا ذلك كما ينبغي ، دولة الاموية ، وتحت تحديده ،  
وقد ربه ، وفي في ذروة التحدو لا قدر ، بعيدة من ذلك  
العدل الذي ربه سيرة خلف الرشدين ، فلا تحسن معاملة  
الاقليات في مملكة حتى ولا اعصيت العربية الاسلامية حاج  
عصبيتها ، والمشاكل الاكثر في كل من رسم من رسمه الترخ  
هو هذه الاقليات والعصبيت التي تسي اليها ، ولا عدل فيها ،  
مددتها الى المقاومة الصائفة لعب ، التي تصبغ عدده حتى مصاحب ،  
و من يوم بني امية لا لهم من فتح العرب ومن قرب الس

أي ذلك اليسوع لاني الذي سخر ملكه يسوع العدل ولاه  
ولمودة ولكن هناك كما يسوع من هم معد من سي امية  
مراحل عديدة عن الصلاة المشودة .

فقد أحرر لاسلام والمسلمين شعوب سيوسيه همجية ،  
دخلوا في هذا الدار العربي ولم يدخل في تنوسيه لا الغليل الغليل  
من فصائله انصوبوا على قسطنطينة الفصحى ، وقد هم في الشام حكماً  
مجرد اهلهم مسلمون ذوو صولة وقدر وقد كان حصصهم وحط  
احواهم في وطن واحد من وثق الغلظ من والايوسين  
والشراكية والتركياين ، هو مدون في التاريخ وماحصر في هذه  
السدة منه .

وما كان الشفاء ليعلم سوربة شيش في قمار شرور مثل ملك  
البرعات والسبسات ولا كانت احمر توار في رؤس الامة ،  
وهم كلهم يتدبون مصابيحهم الخاصة بدين طغفوا بتلويون  
ويتدربون في احلامهم ملوك لم يك عدم حقت اعلام اهلال  
الاحمر على صفاء لسفور وفوق حصون الاستة

وما كان آخر ملوك الشراكية في الشام ، قد صوره العوري ،  
يحدث حادثة في تطور الامة ، او اليوقف عاملاً من عوامل

الفساد والتفكك في الملك . بل كان هو من ذلك اعمول عسها  
وكان فوق ذلك هروا حروا ، يعتقد علم الحفر ، ويتقن  
اشترى سبانية من رجل يمد اسمه بالسبيل ، لا يحب من ذلك  
فهو ، يصح مثل هذا لتقن

هكذا هم من سبيلين تسبيل السطاس سليم

انهم هذا السطاس مثلي فتوحانه فتال اربعين له من  
السعة في لاصول ، حفر في سماء ، خرد العوري حيث  
اللدوء كثره من متادين ، كبر في وقعة مرج دق  
٩٢٢١ هـ ، ١٥٠٠ م ، ووثي حاك

وكان من قوده الامم خرداين مدي لاول احد  
المعبرين الى نواحي حكمه مدني في سال الهادي ، ووقومه في  
القتال قتالا ، سو عرر ، صر من تكون اسيرة فتال معه  
وكفة لمعي هذه مثل حرك كثر من صمو تحت ، العوري  
مد وقعة مرج دق ، سيقصفت فتة في دمشق ، وكما  
لم تدع غير صفة ، وافحلات مدينة اسكية مد ذلك وفحت  
انوسا للسلطان اعثري

وما انت الاهالي ، نوا ، ين اضعيف اطلوه من



انصر لب اعدحة نبي صريه المتاع على طفت اسس كها ولم  
يستثنى حتى يومئذ

وكان هذا السطر من يحترمون لاوي وريث  
الكرمت ، ويستمدون من روحهم القدسية ، ومنهم من  
المتداعي يعرف ، انه يحيي من نبي ، وث في حواره  
حاف ، وروية ، ووقف ، وفد كيرا

تم رحمت لحيته من منبر فتحت ، وفل من كبر صومدي  
لدي بعه منبريون هدموت عوري ، وكني ، شير كسة  
، هل شاء فقد فسو كيرا من حور سام امر طين ،  
اد كانوا ، صغول لا عور ، و عول الارز ، وعرجون من  
من بيوتهم يتفتحو من ومن من من من

وعند مد سطر سام مد فتح ، عوري ، من  
وؤدب حور الحريم ، من حورده من دحبو البيوت ،  
فدحبو فتنون ، وويل لاجساد وودن

سرعان ما صدر اسس فزحمون على التبر كسة ، كما يترحمون  
على الازالك اليوم ، نس في هذه اللاد اسورية نبي ، حدد  
كان السطر سلم مدح سكر ، واصل لا بعه مد  
( ١٠٠٠ )

فتوحه وقتل الشراكسة ، غير لذه وسكره . الكلام لاس  
 آياس واقمته في المعيس بين الصيب المرء . وكاب يقتل  
 ورر . ه وعبرهم في سعة عصب بدون سب . فقد قتل سعة من  
 الوزر . وحق سعة عشر من احواله ، وغيرهم من هل بيته  
 حين تولى الملك . ومن امثال الاراك السائرة في تلك الايام .  
 من اراد اموت فيمكن ورر السلطان سليم .

لذلك كان اوررا يحملون صكوك وصايمهم في جيوشهم  
 او هي من سكات ذلك الزمان . ون كل مرة يجرحون من  
 المجلس السلطاني سالمين ، مجلس السلطان سليم ، من دخل ابيه  
 من الورر ، مقيود ، ومن خرج منه موبود .

وهو في اسفاره مثله في مجلسه . لاحظ الصدر الاعظم  
 يوس بشا ، وهم في الطريق الى مصر ، انت في قطع الصحراء  
 هلاك الجيتس ، فضررت اسلطان عقه . واحترأ احد الوزراء ان  
 يعترض على انق اوقاف بعض الشراكسة بيدهم قائلاً : سيستعينون  
 بها عليا . فقال السلطان ، وهو يركب جواده ، ابن الجلاله ؟  
 فضررب عن اورر ، بينما كان صاحب الجلالة لعطى يصع  
 رجله في الركاب .

هذا هو مؤسس الدولة العثمانية في البلاد السورية وقد  
 عد بعد فتحها الى الاستقامة ومعه احمد لا تعد من بلن واتحف  
 واوراع الاسلحة والاية مما كان في قلعة حب وغيرها .  
 ما اذارة لبلاد فلم يعبر شيئا في جريئتها . ظل رتب  
 الاقطاعات ملاقا كما كان في دولة امبيك يصوب الحراج ،  
 ويجمعون كبراج ، ويدفعون لبلولة مما يجمعون ، وهم في ما  
 يجمعون لا يجمعون

ولاهم يجمعون ود نصب اولي على حدهم تخره عن  
 الدفع مثلا يرسل عليه جيشا من الاكشارية فيحرب قراه ،  
 ويستصفي اموانه ، وباسر اهله ، ويبي باده فهل يلام المسكين  
 اذا حمل الكرباج ؟

من اولئك الاقصاعين ، في بداية العهد العثماني ، لاميير خور  
 الدين المعني الاول حاكم شوف ، ولامير جمال الدين الارسلاني  
 حاكم العرب ، وسوشهب في وديع التيم ، وسو حروفش في  
 بعلبك

وكانت من قواعد الدولة ان تولي امورها كبرى ولايتها

وقصصها وانصهرى لاهل بلاد وكن بولاية كاكوايتدعون  
 ماصهم بمردي در النسخة في هفت بعد ذلك ويحروون  
 ويعتصون ويختلون نعم صور على غنمهم فلا يكونون في  
 الاقل من الحروب

من مدن هذه اتحادة بل حد لاستعداد ان امر السطان  
 مراد مرة بكتب لي حمد ب كوكبك والي اشم يدفع الي  
 اسعد باش عشر اعمدة متقية على في في حسب  
 وسقى في منتهى هدى كوكبك سم وهو حمد لله

ولا طين اسعد اصبح بسدر كاك استطاع ان  
 يصلح امر في هذه السطة انه على حدي اسف وندرو  
 ويعبر ثيت كيا في احوال مة لا تعد في لائف سة تي  
 حلت بعد مقام والحروب

وهل ي في سلاطين آل شمس سلطان صديق قد

١ - وغير بولاية - حاه في تقرير لاحد فواصل السدقية الخطط  
 الجزء الثاني صفحة ٢٨٣ ان مصب اوبي كان في الاستانة يكلف من  
 ٨٠ الى ١٠٠ ألف دوكة - ومصب الدفتر دار باع من ٤٠ الى ٥٠ ألف  
 دوكة الخ المده كاصف بيرة ده

عرفت ابي القاري، ان سلطان سليم الاول، وبعرفه ان  
صعقة من خلفه له من يتركون في م فطرو عليه حتى عند حميد  
الذي

حلف السلطان سليم به سليمان السلطان القوي  
القوي، قتل، وقد كان كانه سب ح، قتل به لاكر  
وحفيدة واسه بيري، وولاده خمسة فلاح، كك يقتل  
كذبت و. اوصلا حل من بعد ذلك الامر "القوي"  
قتل من حلف حميد لان خمسة منهم ذ و على الحكم، يعني  
وهكم سليم الذي السلطان السك اعاقق اليه من عمل  
الخلاعة ما يخلع منه. وقد حق اليه اعصر، سعد وونه،  
اولاده الخمسة ايجو ليله، فكان غمهم ذلك من سب تشديد  
الذي. يد الشعره قوه وتمو

وهكم السلطان مرزاشاه الذي قتل حوله لالعة  
عند، ولي الملك، وهو الذي حارب مواريه في اسب برصي  
طائفة اروم التي شكت ابيه ظلامهم، فوسم ثمة بسقف  
اسبسي الذي في الحبل

وهذا محمد ثالث الذي قتل يوم حوسه على غرس شعة

عمر حاله ، وشنر حوار حملات من يه " وكان مع سنه  
 صلحاً بدأ ساعدي قومه اشعثر مدبية " ،  
 وهذا كم مصفى لاول السور لانه .

بجمعه مراد ربع سبص السح ندي كان كاسلافه  
 ميهكافي شهو ولده وكبه برقه جميعه قتل قيل به قتل  
 مئة الف اس ، ميه حمة وشرون عاقتبه نفسه وشهد  
 قتلهم به عيه

وهذا اسلص برهيم اندحر معنوه ، الذي هلك في  
 اشمه واحترق من عمره شهد العوي وكووس ب عهده  
 لعهد الحوري ولأعوت قيل به كان يكح كل يوم كرا ،  
 ويقتل كل من تعاف له رية ، واني ب برسل ايه امة حسه  
 يسمع ٢

وقد امر سبص برهيم مرة قتل جميع المسيحيين في  
 اسلصة ، فقل شيخ الاسلام معرصه ، ب في قتلهم نقص  
 وارتد الملك ، فوقع ومتم

o o o

ان نقف رفقاً بقاري عند برهيم ، منسح بجلا بعض

الحوادث المتعلقة بهذه الدير النيسة المشنومة .

ما اهتم سلاطين آل عثمان في بلاد الشام لغير ما اهتم له  
الخلفاء العباسيون ، اي احتراب السكة والخضعة والخراج .  
السكة باسمنا ، والخطبة والخراج لـ ، وكم بعد ذلك ، ثم دون  
فهل يستعرب الخراج على مثل هذه الحكمة ، بما يستعرب ان  
يقبله اس سنة واحدة ، هيك سنة سنة .

فما كاد ينتهي اقرب السادس عشر حتى سمعت في ذلك  
الليل الدامس اصوات المظلومين ، وبلغت صفوف الامم ابوصة .  
نعم ، خرج الناس على حكم اعني ، وكمهم كانوا مدحوري ،  
لاهم لم يكونوا منحدين متفهمين .

فقد حارب امراء الاقطاعات في سائر معتمدهم مصدا  
وكانت في السنة لاحقة من قارب امدس غنر وقعة مهر  
الكلب بن من معن مرني وبن سيد كردي ، وكسر ابن سيد  
وتشتت حدوده ، واستولى خير الدين المعني ، الذي كان في  
طبيعة الخوارج ، على بلاد كسروان وديوت

وكان قد ثار في حلب علي باشا حاكم ولاد اثير كمي ، واستولى  
على قسم كبير من بلاد اخي تليها ، واصل مستقلاً في حكمه





استولى يعني بمساعدة لاسطون طسقي على ساحل سورية،  
 واستغلب الحرب في سبيل الاستقلال، واستطاع وبدمشق  
 سي سيد وبني حرقوش، خدموا على المعنى (١٠٣٣ هـ ١٢٣٣ م)  
 فوقعه في عين الحر عجر او كما هو معروف

فوت كلمة خير بين وعظم تشبه في البلاد، فاستبد به  
 بدوة حيث من لا حول شفعه سطور الاستقلال، على  
 اسو حبل فكبر سائر المعنى يتن اعتراف في ومغزير قرب  
 صعد، ثم كسر في ودي اتهم وكان لاصول مساعدة هو  
 سيد وعيرهم من عدد، خير بين، استولى على ساحل قشتل  
 معيرون

ومن سارت لامين المعنى، وحتي مدوقة وري  
 التهم، ثم سلم عنه في امر اعتراف، فاستبد به  
 فسمع سبب من رابع عده في مدقة عده وشده، لا  
 نه انه ههنا اسير، ثم من قطع رأسه، وانحس به لا كبر،  
 وذهب ملاكمه في ودي دمشق

اما السبب في قتله مد اعترافه فهو دمض بعض العموص  
 بعد ان حاورت التي تلت تسلية لامين على شيء من الحكمة

او من حسن اية في الدولة.

بعد ان خرج لادين مرت على سال عدوه علي بن علم الدين  
البيهي ، فدر هذا ان التكيل ، آل مع وبني توح اصارهم ،  
وسطا ارفهه ، عارة بعد سلة من اسكت ولاسقات  
فقم من مفسين الامير ملحمة شار لاهيه ، فوفعت الحرب بين  
القيسية وحمسة ، حرب اعصرت ، اني ارب الدولة ان  
انيرها ، ثم تمت شكاوي اسس دامة اعين ، ودهها ، ثممكن  
من التمنص على لامير ملحمة قنت بسنة كبر الامير خرد لادين  
هو خرد لادين كبر ، عمة نوطية الحقة ومشعلها لاوحد في  
تاريخ حدث

٥٤٠

وكان في ذلك زمان متون دمنصف دوش الشركسي  
الذي كت من مظالم اس  
ومن الشركسي هدي سعدية اعصمت ولالة الشم  
من هدي البيت مئة سنة وفي ١٦٣٨ ١٧٤٤ م من  
اويلات وسكت ، اندمها ولا اندمها  
وفي سنة ١٦٧٥ حرق قري المتروون ، ثم في السنة

الثانية أُحرقت بلاد حيل وحلت من سكانها .

وأمر ولي طرابلس ابن حمده ، بحرق وادي علات  
وقرى حنة لميطرة .

وفي سنة ١١٦٧٩ ٥١٩ اتولى حيل بن كيوس على  
صيد قصم الرعية .

واعظم ولي دمشق حداً لا يحصى ، ففقت المدينة  
مرتين حتاجه عليه .

وشدد ظم بني حمده في جهة طرابلس فخرت انقري  
وكنت الدس .

وكانت اعصيتان قيسية واليمية لا رلا في قد  
اوحود ، بل في قيد انفس والفروود ، فاحارب اسمية مع المتولة  
والدرو ، وظاهر اقيسية آل شرب

وكاب اشبح محمود ابو هرموش القيسي ، خارج على  
اقيسية ، متوياً على اليمية ، حملاً على خصومه ، ففد الامير  
حيدر الشهابي نجحت من اقيسية واعتو بني علم الدين وان  
هرموش وحوودهم بيلا في عين داره ، وطمعوا فيه اسيف ، فما  
سلم منهم غير اقبيل . وفي تلك الليلة قُتل خمسة امراء من بني

علم الدين ، وأمسك الشيخ محمود أبو هرموتس ، وقطع لأمير  
لسانه وأباهم يديه ، فقامت شوكة القيسيين وعظم أمرهم ، وخرج  
من كان بمصر من السلاجقة

وعينت الدولة متسلماً على حمزة ١١٠٦ هـ ١٦٨٥ م  
اسمه أسعد بن مرید ، فكانت مغازله تمرید ، كل يوم فقام  
لحمويوب وأخرجوه من أسد قهراً ، ورسلت الدولة نوادب  
الكثيرة ، وتتلهم ، وأسد حشد قوئل أحصوا بمالي مع  
كانت سيدهم واقفوا خطي ؟

وفي هذه السنة ١١١٩ هـ ١٦٩٨ م أهدب الأمير  
يوسف بن الدين مع عبد كبر الدولة لالة عري وحرقت ، وفي  
السنة التالية عر لامة حيدر الشهابي سلاطنتوة ، فتحصموا  
باسقية لندوع ، فصرهم هناك ، وقتل منهم جمعا عديدا .  
" وسر والي دمشق إلى مخلوق ، وكانت بلاد بلس ،  
وقتل من أهدب مئة عطيعة ، وسى عسكره نحو من سبعة  
امرأة " .

وكان صفراء يهترو السلاطنة من الظلم والتسخير ،  
قامت القرى المعصورة ، والفصت المشهورة ، أركاماً من

الطبول للوارس . اما داخلوا لاجل ابياء ووي يسوق  
عليهم جنوده ، فيسويهم ويسويهم ولا عرو . ثم اس يحيى  
الحراج اذا حمر الاعياء املا د

وكان يفي وفي حمدة متلاً . د اعصب على رجل  
يضعه على الخروق ، ود اعصب على مرة وصعها في حنس مع  
شيء من سكرس وتمد في سهر العصي  
وكان لاما ينسب في حيت . د اعصب على رجل  
عاقبه فقصم صدره وخرق قريته

" وضح اسس يتدهون باعقر فيكتمون اموالهم  
ويبدون بها في لاص لشعو من نصرات ونسرات "

وفي هذه السنة ١١١٠ هـ ١١١٢ م حرق اسعد باش  
اعظم قرى القلاع لال هبنا حرو من دفع لاملول لاميرية  
وقد حدث في عهده ستة ير ندلانة ولا كثرية وتعمل  
انما السيف في اعصاة . ولسب جنوده بدور وخرقوه .

قل المؤرخ " وتمت مشقة ايما لا تحبون مصوب .  
وتركت حث القتلى يما امم السراى : كل الكلاب ،  
وسلحوا رؤوس القتلى وجعلوه اكواما . وصارت المدافع تطلق

مكرة وعشية مدة شهرين ، وكثير العرف ، لا فوق وطلاو  
 الاسهم المارية في الفض ،

\*\*\*

يسلخون رؤوس القتلى ويعيدون اكرمال الشا سعد الذي  
 انتصر على عماد الدولة  
 است سورية ملاذي ،  
 وانتم ايها الطلبة انتم احادي

## الفصل السادس عشر

### المدرك الانفصلي

ذكر صاحب «الخطط» ثلاثة اسباب لشقاء اسلاف السورية في الدور العثماني ، وهي صلح اولالة الدين كانوا يرثشون به شوا اورر ، و صلح الحصور الاكشيرية الذين كانوا يصرون ، و يسهون و يهتكون حرمت البيوت و لا عراض ، و ظلم صغار الامرء من اهل البلاد ، اي اصحاب الاقطعت بيث اجل واولي العود في المدن .

وقد فته ان يدكر اسب الاول و لا هم ي الجهل جهل الذي كان مميماً على طغف الامه كتاب .

حرجت وروية من العصور المظلمة قبل وصول الاركان الفاتحين الى حواشيها السرقه ، فظهر فيها العاه و المصلح و المخترع و المكنشف ، بينما رعايا هذه الدولة التذرية طغوا مقبدين بقيود الجهل ، و مسوقين بسوط الظلم الى كل ما فيه تحقيق اهواء حكامها و شهواتهم .

فولا الجهل لما كان الظلم . فولا الجهل لما كان الشقاق

وتعصب واجتفاح والخنوع - ونولا اصعب وخنوع ما  
استصاعت تلك الدولة لاثيمة ان تحكم رعاياها متعددة لاجل  
والاديب ياديب احيل ، الاطواح

الى هذا الحد مع احتفاح الدولة من دفعون حراحي .  
ولا يكي من ذلك ، حرج من الامة كات محصص لبعض  
لنا ، انقضى - ، اسطوار ان شاعبت ، ا وقد حصص  
ربع به اشهر ثروة اسعد حرك من حدة من فاهي حور  
حصصين ، وكذا كانت تحي .

وهو - الطوح حة ينشر تدوم ، وهو مال ،  
والا رقي ، وهو قدمو هروص صاعه

(١) الطوح - ح حصص معاق من سطة في رامن عفا ثمة لانه  
درج ، سعة ، سدل عليه ، ودا صافر نور بر من الطوح بوجد فان  
سعة بيوم الى حور بوله في سعة من لاسعة وبيوت ، بده به ، عا شبة  
ودو به ، يعني امامه في اسر حو حة انش - حطط ، الشد ، حرة ،  
البالث ، صفة ٥ .

(٢) وكات نقرر جعل النساء ارمميات اربعة ثم املت ولادة  
اسطان ، براهير اخلع اعددهن اي ثمان ساء لان من بي عشرين كاد  
يقصر - الحطط ، حرة ، البالي صفة ٢٦٧ .



ام يدعي لا تبرع شي، نفقت الضيقة وكس  
امصيفين ولا سدر وجه يظهر احلاصه للسدة اشتهية  
العالية فهو من حوة، هو حاش الملة ولوس، واويل تم لويل له .  
بعد الى التريخ، وقد كك فخلصين بعرش والملة في  
الشم يستحوون رؤوس الحوة ويعتدون

وكان ولي دمشق في وحر القرب ان من شتر يعرب  
المراد، ولا مير شير حرب لامير حيدر في سب، ووفد  
الاسطول الغني بصرح مسمي، موت بصرح اسفاري،  
ولا كثرة في حاش يدعون لاسيب، ولا تواف، ولحود  
اند لانية يهون في دمشق ويحروب، واندولة راحية يهده  
اعوصي، يهده اعفن، يهده بكت العبد، شرط ان يقدم  
ارباب للسدة اشتهية ما ملهم من الحطة والذل

وهودا القائد لافسي التبري محي، بعد كسرتة بمصر  
١٢٣١ هـ ١٧٩٨ م ستم في سورية عهد السلا، والفوصي

١١ وفار اناسيون صاري الشرق حاش مخلصا، وبادروا اليه  
بالمداد مر حاش متهاش، كما تهل صاري دمشق قدوم هولاء كوا، ولكن  
القائد الافرنسي لم يكن مشعوقا بالسايس . . .  
جننا بليلي وهي تجت يغيرنا -

فيقتل عدد اسوار عكا ، ويبتك عسكره الطاعون ، فيأمر  
وهو مثل كل العانحين بقتل جميع الخرجي والمرص من  
عك كره كي لا يعوقوه في تنهيه .

ثم تعير احوال البلاد بعد دخول ديزيون بورت .  
وكيف تعير وفيها حرار المشهور الذي حكم بامره وسببه تسعا  
وعشرين سنة ، تعلم حنة عدا حن فيها عدا الله . حوامها  
كانوا يسعون ، حوامهم كانوا . و ، جنواهم كانوا يقاسون ،  
حوام من حبوب هذا الاحبي الشقي الذي حارب هارون من  
مصر ، وكان فيهم من جماعة الامم الخاكم عني لك .

حكم احمد الشقي احرار تسع وعشرين سنة ١٧٧٥

١٨٤ م . حرار بمطامه على كل من تقدمه من اخصائين ، ولحق  
حراره بالمسلمين والمسيحيين والاسر ثلبيين على السواء . في  
الكنفي به كرمثان مبه

ستهل احرار حكمه في عكا . ملأ لسجون من جميع  
الناس ، الفقراء ، والاعيان ، والاهمال والعجز ، واصحاب الحرف وكثرة  
الدواوير . وذلك روية لمعية ثم مر رهاطها بقتلهم اجمعين .  
- « وطرحت اقلتي كالغمر حرج عكا وبادي المسادي :

تعود دقوا مونة ، وكل مرة مع صوبه تقتل حلا  
 كال الحرا يكره اس حمدا ، وكان كرهه لاشد بساء .  
 حج هذا السبع مرة حدث بيته نساء بعينه حدث بين حريمه  
 وثماليكه ، علم به عند رجوعه فاعيد اليك ، مدهم ، ثم امر  
 بأن تشب الدري في ساحة القصر . وجاء العبيد بالنساء ،  
 الواحدة تلو الاخرى حتى بلغ عددهن ثلاثين . وكان العبيد يلقون  
 الواحدة منهن في الدري انت جعة ، فيتقدم الحرر ويحيط طهرها  
 ورقبتها بحرمته كذلك فعل ثلاثين ماو في نحو ثمان مائة  
 ادم بيده

وكان ابن عثمان السلطان الحنفى على العرش بالاستامة ،  
 راضيا عن احمد الشافى الحرر لانه كان يحسن جمع الخراج ،  
 ويصرف اياه في بعض الاحيان شيئا من ماله الخاص . واخبر  
 هو ان " السلطان كانت يعطي ماله لمن يعطيه اكثر " .  
 ، وودع حرر ، الغريب الاطوار المكون من طين  
 ومن يجب ان يذكر ، فلا يظلمه ، ما ذكره صاحب  
 " الخ " فقال " لا حرم من التسعة في بعض اعماله تعود على  
 عمله " ، واكثرهم من هذه البلاد الذين اهدتهم تلك

العصور وما والاها بالعص والقصور .

ويجب ان اذكر حصة واحدة شهدت أثرها عند مرور  
الجمع الكبير بمكة . هناك مكتبة فيها كتب ، واكثرها خطية ،  
التي جمعها خراج رصدة ، وقهر آكلها كان يجمع الخراج . ليس من  
العرب اعجب ان يكون هذا الرجل مؤلفا كتب مملوءة في  
حرره . هذا كتب وقت احمد باشا لخرار ، لا يباع  
ولا يدر ولا يقبل . هي كنيسة المصوغة على كل محله من تلك  
المكتبة .

وهي كنيسة لخرار منقسم الخط في ذلك زمان . بل انه كان  
اشهر الخراجين وعربهم حواراً . فهذا بربر البربري القلعي

١١ . ولا تذكر بها اقاري . حرر آخر حسن بدمشق في العقد  
الثاني من هذا قرن السعد ، وأمر به مناشق فيها ، في يروث ،  
وكان من عماله ورجاله من " من اسماء هذه البلاد " الكبار ، الذين قدسهم  
تلك العصور ودوا بالعص والقصور " ١٢ ]

١٣ . وقف وحبس وسئل هذا الجزء من ( البخاري الشريف  
مثلاً ، الحاج احمد باشا لخرار في جامعته المسمى بتور الاحمدية وفقاً  
صحيحاً شرعياً ، وشيء ان لا يباع ولا يره ولا يتغرب عن محله [ فمن  
بدله بعد ما سمعه فاما الله على الذين يبدلونه ] سنة ١٢١٠ هـ .

حاكم طرابلس ، احد اولئك الذين كانت تعزل الدولة عليهم في  
إحصاء البلاد ، أية طريقة كانت ، خصوصاً ما تفعل في وقت واثرة  
الحروب بين امراءها .

وهو ذا حرر آخر هو حبر راده خلال الدس باش واي  
حلب ، ١٢٢٧ هـ ٨١١ م الذي كان يجمع الاموال  
باسمهم ، ولا تكاد يمضي يوم لا ويقتل الساس .

وكان لهذا الحرر طريقة جديدة في التعریم والارهاب  
قول المؤرخ : ان اس حذر كل رجل من طرفه ان يحمي  
بلطفه ، ان يحمي مصدره ، فيخرج في السجن ، ويوضع في  
رقته سلسلة من شوك ، ثم يطالبه بقر عليه . وهذا ما يدفع في  
ثلاثة يوم ليحقق ويرمي تحته في القلعة . وكان حقوا وحدا  
اصفوا مدفعا ، فكان يعلم عند شوقيين في ابدلة من عدد  
اسمهم .

وهو ذا صاحب السعد في السوق تفقد شؤون الرعية  
يسعى لطوبى ، محقق في العضا ، وقد مشت امساكر والمطبخية  
عن محبة وعن شدة . ثم يدري وجهه ان احد التجار ، فيصدر  
المطبخية اليه ويصرون عنه ؟ هيبا لم . مقهرات

مطرة من طهره . وكانت كل مرة تنفذ شؤون الرعية يدبر  
 بوحده ثلاث مرات ويضع النصف مني على ثلاثة رجال ولا  
 يساعده غيره . فبده من . هب اسس لاطل حمار عكا على  
 غربة طوره . ٢٥٠٠٠ . كان يحسن لاحرار مثل حرار حلب في  
 الثراء والارهاب

ومن حرار مشافي في دستور . ١٩٨ م ١  
 مئة سنة كاملة مثل في شطر لاول مهب حرب الطوائف سنة  
 تمثيل او مشا . شطر . ١٩٨ م ١ . تلك  
 الامتيازات التي كانت مدعومة من الخروب لاهب حرارت  
 التعصب له في يدو لاسية الاكثر

١٩٨ م ١ . الحوادث في الشطر لاول من اقرب التسع عشر  
 وهي ابي تندی . ١٩٨ م ١ . هذه السلاسل  
 صلا . ١٩٨ م ١ . وهي مدح السنة الستين . وهل من صلة بين  
 الحادثتين . حسب . ١٩٨ م ١ . ابراهيم المذكور  
 لما كانت تلك الحوادث . وهذا المذهب

كان ولا زال اساءة هذا حال يتجدد كل الاقبيد

روايتهم انديين وامديين . وقد وسعتك علما هو لا الرؤساء  
لن كد هم في كل حيتهم ، وكل ادوارهم ، لم يهتموا لغير  
مصالحهم الخاصة ، ولم يكونوا حتى في ذلك من الحكماء ، فان

دخل ابراهيم شاه البلاد في مستصر ١٨٣٠ م . وكان  
الامير شير اشهاب بنف كبير مع ابراهيم ، وكان ابراهيم  
والامير يحارب الدولة لعاية ، وكانت فرصة سيدي معهما .  
وفرسة . اما الخون نسرت رما سحتت . مدح !  
سعدو ابراهيم حوا من ذلك !

من حال نسرت ان ليس . وكان الله ور يومدك مع  
الدولة ، والحري كاو سدو الشرس هي اليمسة والتبسية  
تعتانية وتنت من اقل الاماير الامر هو ان للروز  
كاو مع لاوله على ابراهيم وسعدو . فسحلت الدولة هذه  
المكرمة مدور . ومن نصري خيل هدي في دور  
السة ستي . وما تقدم من المداح .

وقد كان الامير شير بعد اوامر ابراهيم في من حروا  
عليه ، شعل على هالي عكار وحصن وحيد حملات موهقة .  
وعر جمال الصرية مفتحة ، واحرق عسكره ثمين قرية من

قراها . صرنا في القرب التاسع عشر ولا زال قطرب فطرة  
الخبثين والبنقيين والشركن وانتر كين

ما سيد الخبيخ ابراهيم فقد رهن الناس صرنا ، وضرب  
على اندي صرنا لافعات ففقتي على سادهم ونودهم ،  
ووضع قانونا لتعبد الاحادي وثنا في تعبد ، فقدر منه جمع  
السور بين ، الخاصة منهم ونعمة .

وقد في درود حور ، تعبد ولا رث ورسل عليهم السلام  
الجملة تلو لاخرى ، وفي من سانس كما تعبد ، دولة ، متدة  
امن في مرحمين ورثا ، فشد امن س امرين

وعاد س س درود ث حملات مدحورة صم برهم على  
تسمي ، لا ، جعل اساني بحملهم على شمس ، فعملوا  
بذلك وترحوا في اقبه سال

وكانت نسخة الاو . في حدة بيث تنمو ، واثبون على  
عدهم ، فقت كلفة وورثه على برهم كما قت من

---

( ١ ) عدا رجب برهم ساني لارسل ، ما ، الاسد ، لا ، على  
الاحياء ، كات له ، نه ، بر طايه ، تسعي في الاستدلاء على عدد تكون  
محطة بحرية في صرنا ، اي صرنا ، كات احد البصرة لا ، س محلة



على الثوار السوريين ، وصرت المدرعات العربية عكلاء فقم  
ادك لمورة الدين كايو مع الفاتح المصري لمون دعوة  
رؤسهم للدينيين والمدنيين للعمل الذي فيه راحة الامم الحرة  
وصون مصر . صحاب لا فضات

عنه انقلت حراسة على برهيم وغب. وئس الخرمون  
معهم وهم المشايخ والامر. الصمدون والنعمون وعص  
لسمين. يشقون عص حاكمه. مصرية. لادونا

عسيرة وثمانية الف مقاتل سنة ١٨٤٠ م. ان تحركها وجرها حركات ابراهيم في  
سورية فكانت في اعدائ مدحوقة. وددت فكر اساطير محمد في امر  
السلطنة فكثيرا حياها ففتح شركه احمد الانكاريه الامتياز بعدد  
دار الامتياز في كابل بطله حكمة بريطة مطلق فكتب  
عقب ذلك ١٨٤١ م. نفس. ودية مند المود. ولرستون اى محمد  
علي وسامون ان لا حق مصري في بلاد عربية فيجب ان تسحب  
حدوده منها. وكان ذلك خرج مصريون من بامه عسيرة سنة ١٨٤٠  
وقد قامت حكومة البريطة شرعة الامتياز شاني فاسدك فرسه اليها  
في سياسة سورية. وساعدت الدولة مساعده حرية بكة صرما عكا  
لاخراج ابراهيم من هذه البلاد. الله ما تعمل عدد. بقعه في ام الاسد  
البريطاني تخلص عسيرة. بامه. بلاد. ث. من قصة محمد علي واهله ابراهيم  
وتعديها كلها في الدولة العثمانية.

عن حقوق الامة ، بل استرحنا حقوقهم لافضعية التي كانت قد  
أبطلت وكادت يزول .

مساكين من مقدون ملاكاروس ولامرأه ، من اللسيون  
اهم سترصون لدولة في يهوصهم مع من يهوصوا ، لبحر حو  
اعلى البحر من البلاد ولكن قنلاهم م يهوصا ، سى التوك  
شبه قد كتب ما كتب

معد حروح برهم ناش ومنقوص لأمارة شبيهة ١٨٤٢م  
ومعد تعيين عمر ناش السعوي حاكم على لسان ، وجمعنا تعيين  
على دفعه وحضرهم على ان يكون لحكم ودين ، فقسمت الدولة  
البلاد ، عمال برأى حكومة السعة ، على قنتميتين ، جنوية  
وشمية ، بحكم الاولى امه رسلاي و بحكم الثانية امه لمعي  
فوسعت شقة الخلاف بين الدول ، وايضا ، ي اوصفت تصرف  
بواسطة عمال بين الفتن الطائفة ، فحدثت ثورات لاول مرة  
على لاقنيين المسيحية ولاستعيلة ، وهؤلاء لا سديسور و  
العديون هم احوب لولاية في حب لاحاب وفي اسلا  
تدار اب العور ولاقطعات هم الحكم الوطيس  
الى سابع محمد وشورهم ، و سخدمت دولة لدرور مهم تشيد

مارس من الأحدث شره ، فكثرت نزع اسلحهم ممن تروم  
تدريجهم في هذا السبيل ، وليس بعجب ان تنو المدايح مثل  
هذه حال . فبعد كات سنة ١٨٦٥ مقدمة للسنة الستين ، وكان  
انتصار الموارنة لاراهيم السب الاول في المدايح اني حدثت  
بعد خلافه خمس سنين ، في عمل الدرور سيف لولة برفقهم ،  
ودخل حدود دولة خل معتمدين ، اساعدون ابراهيم عدو  
الدولة وانه من رعيه .

روي عن فصل مكتبة تبارك في قول " يوحنا في سورية  
آول كبريت هم المسجونون وندرور فكلم دبح حدهم  
الآخر ستدب حكومة اعتمده .

وكشي استفد وتنف وفد حثك بالبرهات القاطع .  
لونه بحار لوردة مع ابراهيم ، كات مدايح سنة ١٨٦٥  
وه لا هذه المدايح ، كات " سنة استين . " لله من تاريخ هو  
سبلة من لاشتمت .

وه كم سنة لوردة يدور الى حمية بصري الشرق ،  
وفي راس الحمية تحارثهم ، بين تحارة لاوروبين ومصالحهم  
اسبسية والاقتصادية

فتح المدائح في لندن خمسين سنة من لامتدات ، متيرات  
 القضايل لا اللبسين والاحدر تلك الحكومة ان تدعى  
 « حكومات القضايل » قضايل الدول الحامية ، اولئك القضايل  
 الذين كانوا يلعبون بأعين اسر وروثائهم بالاكرد  
 ويستمعون في اسر يقصر دونه حه عراء بالاسنة  
 ويسلمون صعد من الطوائف ومضام رؤسائها لمعتمهم ومسعة  
 دولهم حصة

ومت حكومة لقضايل حكومة ، ستور عتاني فق في  
 اس من مدعون الاشتر في دستور ولا يرسل مندوبين  
 الى البرلمان بالاسنة من اسر وكراتني ددهم تعين  
 عمدة رؤسائهم وعمهم اسر وكراتني الصلحة حصة  
 تدعى مصالح وطن كاه

فصل في لاسترك الدستور في اسر اسر  
 اعترافه وقضايله وقد تدرج عنها بعد سبع عشرة سنة ، دولة  
 فرسه في عفتته بدلا من جمهورية شمه صر لها لا تعد

ودهد دستور عتاني مع ادهين وصل ساسة لترك  
 الاتحديون والانتلافيون يدكروا اسر والحج الحيات بحرب

الاعطى ، ووجه لخصر ، ر ح ح لخصر . كانت المحاجة وكان  
التحويج .

فوكا كان سان دستور ، في ذلك حين هل كان حصر باتري  
اكثر من حصره بعد رول له دستور .

في اسلك سولاً آخر ، كان لس دستور يا في ذلك  
الحين هل حصر ر ح لاً كان فعل ، هل ه ، فعل .

د كان في التاريخ وثدة ، وهي في هذه الدير وس التي يقسم  
عليه . هي في لامثولة التي تعمد ر يحب اس تعط بمسوي  
الديهي هي في لامثولة التي تعمد ر من لاثان بورث اسما  
ما ورثه من مسوي ، ماضي هي في لامثولة التي تعمد ر  
لا يحب ر هل محذرين في لاند ووه التاريخ ، ولا يحب  
الاسم عقل لامة في لاند سمومه يحب ر عرف الحقيقة  
كلها ، فمستبها د كانت حيد ، اود ما كانت شرأسدها  
وتقي امها .

وه قد وصفت لي يومه هـ ، وهو يوم من الادم التي مردما  
تاريخهم وه ان الالاد ملادن سورة وسان سورة المجاهدة  
وسر المتعبد سورة له مية ، وسر المتفرح سورة البارة

في الاستقلال ، وسان التمتع بحيل من حرية ولاسقلال  
 بل تره بعد اعلاط حدوده ، فبعد التدرج معه في رتبا  
 وكوكا ومرجعيتون . وتستخدم دولة فريحية لاعراضها كما  
 كانت تستخدم الدولة العثمانية .

وهل يصغوية اسوري فيسبي الاحداد الذين يشيد على  
 اندوام محارهم ، وبسبي الدول الاسلامية التي تعنى على الدول  
 بمجاهدتها . وقد عرف من هذا شريح حقيقة ، وحقيقتهم  
 ويصرف كل قواه ، وكل عقله ، وكل فسه ، وكل ماله من  
 اسباب العمل في ما فيه حياه وحدا حياه للساني على السواء قل  
 كل شيء .

وهل يد اساني رؤساءه ورؤساءه الذين نناد لهم في عهد  
 الدستور ، وفي يوم ابراهيم باشا وفي هذا العهد ، عهد الانتداب  
 الحديث . ورأى الله عينه نتيجة انقياده المتعجزة ؟  
 اخواني ، اساء هذه البلاد سهدا وحلها وسحقا .

هل يصل مقيدون على الدولام بقيود الاحداد ، بل بقيود  
 الخوف والجهل ، والتعصب ولاوهده ؟ هل يخدم على الدولام  
 مصلحة اسادة رؤساءه ، المعتمدين والمقتدرين ، التي طر مصدحة

أوصي

هل نعهد على مدوء مصلحة مستدين اني عم حق العلم

ان تاتي مصلحة اللاد

هل رضى نحب لجمهورية وبعد في حق كل مل من

امال اوصية القومية

وهل رضى ب تقول ب حوكمكم انكم مال وعليكم

ما عيب ولا نخذ من قلوب كل على قديم وكل خند ديمي دميم

\*\*\*

احو في اب هذه اللار سهل وحب وسحب

اب لا يرال في دياحي نبل ولا يرال محبة عدة

ان لا يرال في صلبت فدت من ظلمات الماضي

اب لا يرال في اعلاط في احدى اعلاط الماضي

اما لا يرال بل من شرور في ست شرور الماضي

اي لنن بلدي ، ي سورية بلادي ، اب فيكم اليوم

رؤسهم وزعمهم هم من سلالة رؤسهم وزعمهم الماضي .  
 وان فيكم شعباً طائعاً قانعاً ، يأساً نائساً ، محوقلاً مستسلياً ،  
 هو متحدر من اوثاك لدين كانوا في الماضي يدفعون الخراج ،  
 وبأكلون الكرخ

\*\*\*

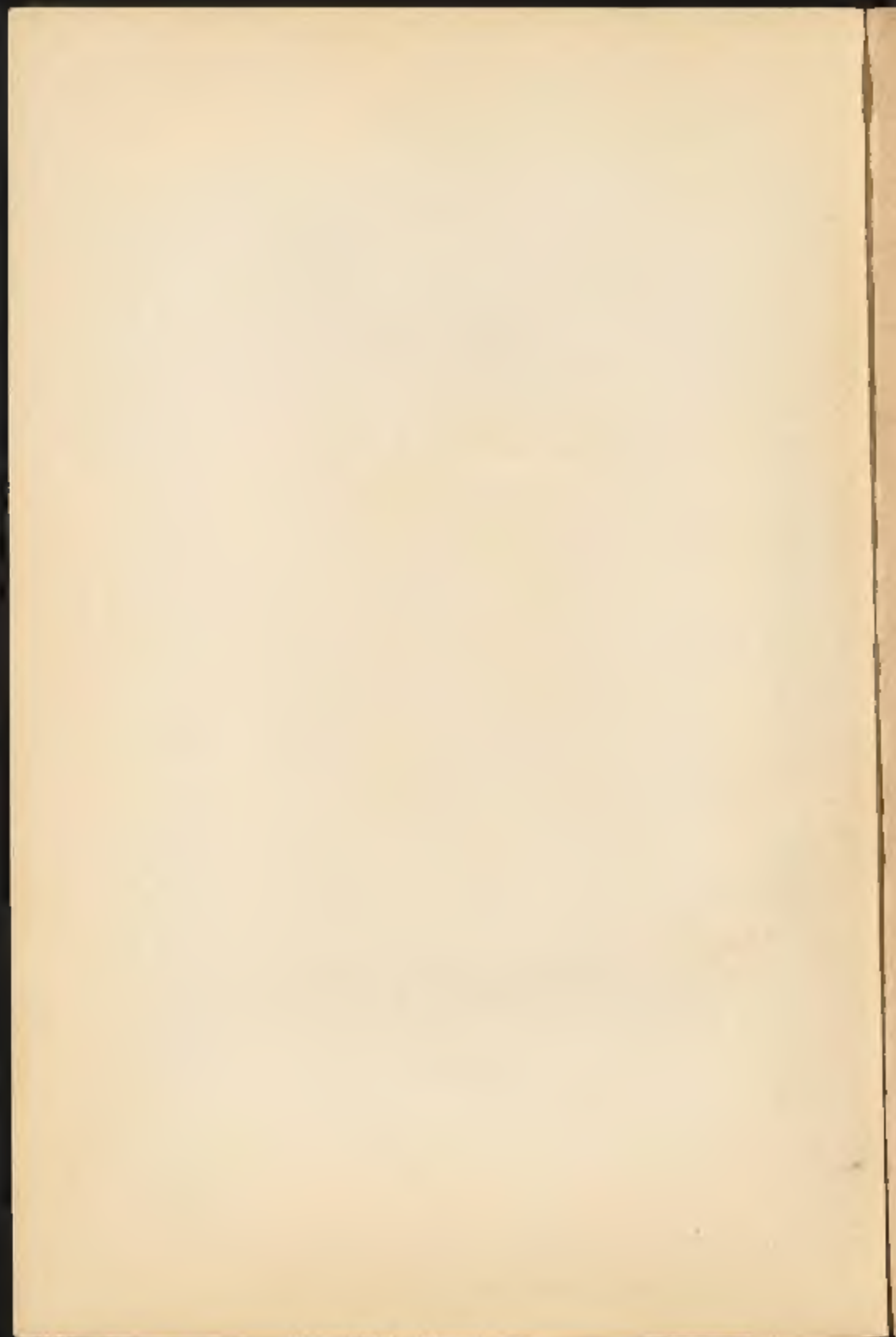
« وانحنى جميل

وهوا غليل

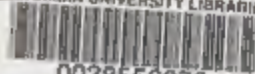
وبيل طويل

عنه كرم





COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0038556073

This book is due ~~from the~~ from the last date stamped below, and if not returned at or before that time a fine of five cents a day will be incurred.

NOV 3 1930

DEC 15 1930

2 FEB 1931

JUN 02 2003

MAY 06 2003

with

893.718

R449

Rihani

Al-nikabat al-khulasat ta'rikh

Discontinued

893.718

R449

من مؤلفات الأستاذ الكبير أمين الريحاني

## الريحانيات

أربعة أجزاء وثمن الجزء ١٢٠ غرش ذهب عثماني

## تاريخ نجد الحديث

وتبليغ سيرة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود

مزين بالرسوم والخرائط

ثمنه ٣٥ غرشاً ذهباً

## ملوك العرب

« الطبعة الثانية »

جزءان تحت الطبع

لئن كل جزء ٣٠ غرشاً ذهباً

تطلب هذه الكتب من إدارة مجلة الكشاف ومن

يوسف صادر صاحب المطبعة العلمية

في بيروت

---

لئن هذا الكتاب ٥ غروش مصرية